

تحليل جغرافي لظاهرة البطالة في محافظة المثنى للمدة

(٢٠١٦-٢٠١٠)

م.د لطيف كامل كليوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة المثنى
قسم الجغرافية

ملخص البحث

تُعد البطالة من الظواهر السلبية المرافقة للمجتمعات الواهنة التي يغيب فيها التخطيط التنموي والتوجيه السليم للموارد المالية ، وهذا ما ينطبق على محافظة المثنى التي كانت وما زالت تعاني من تفشي ظاهرة البطالة فيها ، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل فيها عام ٢٠١٠ (٢٩٢٤٦) عاطل ، ازداد في عام ٢٠١٦ ليكون (٧٥١٤٠) عاطل عن العمل على ان الفساد المالي والاداري المستشري في مؤسسات الدولة وهيمنة القطاع العام على الانشطة الاقتصادية فيها ، فضلاً عن التقاطعات السياسية بين الاحزاب المتصدية لإدارة البلد من ابرز الاسباب التي اسهمت في تفاقم هذه الظاهرة في المحافظة . علماً ان الاتجاه العام لها يميل الى سيادة البطالة الذكورية على حساب مثيلاتها للإناث ، اذ بلغت نسبة الذكور العاطلين عن العمل في مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٦) نحو (٩٣% ، ٩٤.٧%) من اجماليها على التوالي مقابل (٧% ، ٥.٣%) للإناث على التوالي ، ويمكن ارجاع ذلك الى الطابع العشائري في المحافظة الذي يقيد نزول المرأة الى سوق العمل . زد على ذلك انخفاض المستوى العلمي للعاطلين عن العمل في منطقة الدراسة ، اذ لم يتجاوز الدراسة الاعدادية وما تلاها سوى (٩.٨%) منهم وما تبقى دون ذلك المستوى العلمي . وتجدر الاشارة الى ان ارتفاع نسبة البطالة وتباين خصائصها في المحافظة له تداعياته السلبية عليها ، لاسيما في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

Abstract

Unemployment is on of the negative phenomena accompanying weak societies which lack developmental planning and right orientation of the financial resources . This applies to Almuthana province which was suffering and is still suffering of unemployment , where the number of unemployed in 2010 was (29246) which increased to (75140) in 2016 . Financial and administrative corruption which prevails in governmental institutes is one of the reasons that led to the prevalence of this phenomenon . The study finds out that unemployment prevails among males at the expense of females , where males unemployment between (2010-2016) was (93% , 94.7%) respectively , and females unemployment was (7% , 5.3%) respectively . This is due to the nature of the tribal society which rejects working women . Add to this , education level of the unemployment where only (9.8%) earned preparatory school certificate and the rest were below this level .

المقدمة

تعاني محافظة المثنى من تفاقم ظاهرة البطالة فيها ، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل فيها عام ٢٠١٠ (٢٩٢٤٦) عاطل ، ارتفع في عام ٢٠١٦ ليصبح (٧٥١٤٠) عاطل وزيادته مقدارها (٤٥٨٩٤) عاطل عن ما كان عليه عام ٢٠١٠ ، مع ارتفاع كبير لنسبة الاعالة الحقيقية التي وصلت الى (٤٠٧% ، ٤١٣%) خلال مدة الدراسة (٢٠١٠ ، ٢٠١٦) على التوالي .

ويمكن ارجاع اسباب تلك الظاهرة الى غياب التخطيط الحكومي السليم وتفشي الفساد المالي والاداري في مؤسسات الدولة ، فضلاً عن الصراعات السياسية بين الاحزاب المتصدية لإدارتها ، والحروب التي خاضها البلد وما زال يخوضها ضد المجاميع الارهابية منذ عام ٢٠٠٣ ، زد على ذلك هيمنة القطاع العام على مجمل الانشطة الاقتصادية ، مما اسهم في بروز ظاهرة البطالة في الدولة عامة وتفاقمها واستفحالها في منطقة الدراسة خاصة .

ومما يزيد من حدة تلك المشكلة افتقار العاطلين عن العمل للمؤهل العلمي والمهارة اللازمين للتعيين او الاشتغال في مؤسسات الدولة الرسمية والقطاع الساند لها (القطاع الخاص) ، اذ ان (٩٠.٢%) منهم دون مستوى الدراسة الاعدادية . اصف الى ذلك الاثار السلبية المترتبة على ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المحافظة ، لاسيما انها اضعفت الروح الوطنية والشعور بالانتماء الى الوطن عند بعضهم ، لا بل ان البعض بات ناقماً على الحكومة والمجتمع على حد سواء ، حتى انه مال الى السلوك العدواني او الاجرامي كردة فعل لما يعانيه من جانب ، ولأجل تلبية احتياجاته من جانب اخر . لذا فإن هذه الحثيات التي تم ذكرها كانت سبباً كافياً لدفع الباحث نحو دراسة المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها مشكلة البحث : يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الاتي :

١- ما التحليل الجغرافي لتفشي ظاهرة البطالة في محافظة المثنى ؟
٢- هل تتباينت البطالة في حجمها وخصائصها على مستوى الوحدات الادارية للمحافظة ؟ وما اسباب ذلك التباين ؟

٣- ما الاثار المترتبة على تفاقم ظاهرة البطالة في المحافظة ؟

فرضية البحث :

انطلاقاً من مشكلة البحث يفترض الباحث الاتي :

- ١- ان لغياب التخطيط التنموي الشامل والتوجيه غير السليم للمواد المالية فضلاً عن الصراعات السياسية والحروب التي خاضها البلد دور في تفشي ظاهرة البطالة في العراق عامة والمحافظة خاصة .
- ٢- تتباين البطالة في حجمها وخصائصها زمانياً ومكانياً على مستوى الوحدات الادارية لمحافظة المثنى ، وهذا التباين يعود الى تباين حجم وخصائص تلك الوحدات .
- ٣- تسهم البطالة في التأثير السلبي على الحالة النفسية للعاطلين عن العمل ، وتقلل روح الانتماء الوطني لديهم ، وتدفع البعض منهم الى اعتماد السلوك الاجرامي او العدواني من اجل تلبية احتياجاته .





هدف البحث وأهميته

يهدف البحث الى الكشف عن حجم ظاهرة البطالة في محافظة المثنى مع التعرض لأسبابها وخصائصها الديموغرافية فضلاً عن ابراز الاثار المترتبة على تلك الظاهرة .
اما أهميته فتأتي من كون البحث يتناول احد أهم المشكلات المتفاقمة في الدولة عامة والمحافظة خاصة ، لاسيما انها باتت تؤثر سلباً في الحالة النفسية لشريحة مهمة من المجتمع مما أثر سلباً على تفاعلاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

حدود البحث

يتحدد البحث مكانياً بالحدود الادارية لمحافظة المثنى الواقعة في الجزء الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض (٢٩ ٠٥ - ٣١ ٤٢ °) شمالاً وقوسي طول (٤٣ ٥٠ - ٤٦ ٣٢ °) شرقاً علماً انها تشترك بحدود ادارية مع اربع محافظات ، اذ تحدها محافظة البصرة من الشرق ، ومحافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي فيما تحدها محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي ومحافظة النجف من الغرب اما حدودها الجنوبية تتمثل بالحدود الدولية المشتركة مع المملكة العربية السعودية ، الخريطة (١) ، وتجدر الاشارة الى ان مساحة المحافظة قد بلغت (١٧٤٠ كم٢) وتضم اربعة اقضية تنقسم الى (١١) وحدة ادارية (ناحية) ، بينما تمتد حدود الزمانية في المدة (٢٠١٠-٢٠١٦) .

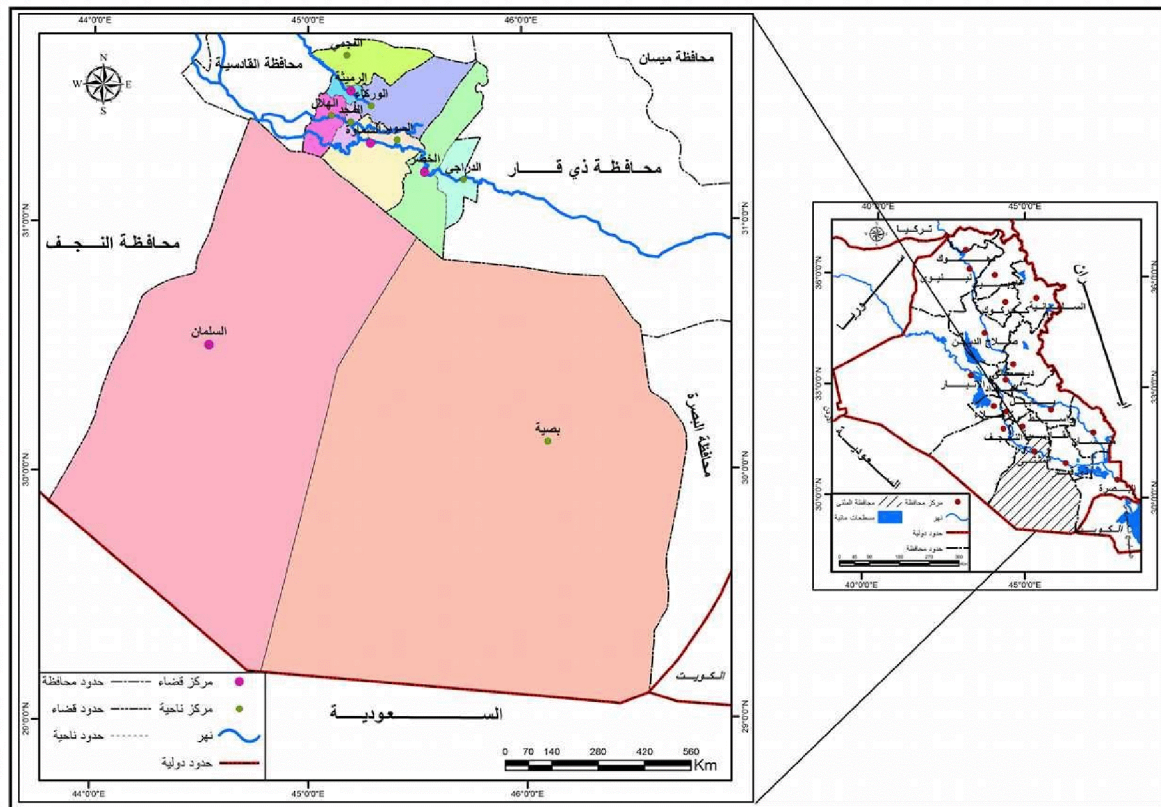
منهج البحث

اعتمد الباحث على منهجين رئيسيين في ثنايا بحثه ، إذ استخدم المنهج الاقليمي في ابراز حجم الظاهرة وتوزيعها الجغرافي ، فضلاً عن اعتماده المنهج التحليلي في الكشف عن أسباب البطالة وتباين خصائصها الديموغرافية .

هيكلية البحث

احتوى البحث على مقدمة شاملة وثلاث مباحث ، تناول الاول منها مفهوم البطالة وحجمها في محافظة المثنى ، فيما تعرض المبحث الثاني لدراسة الخصائص الديموغرافية للعاطلين عن العمل في المحافظة ، اما المبحث الثالث فقد خصص لدراسة الاثار المترتبة على تفشي ظاهرة البطالة في المحافظة ، زد على ذلك الاستنتاجات والتوصيات وهوامش البحث ومصادره .

الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى والوحدات الادارية التابعة لها



(١) وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الادارية ، مقياس

(۲) برنامه ج 10.3 ARC GIS .

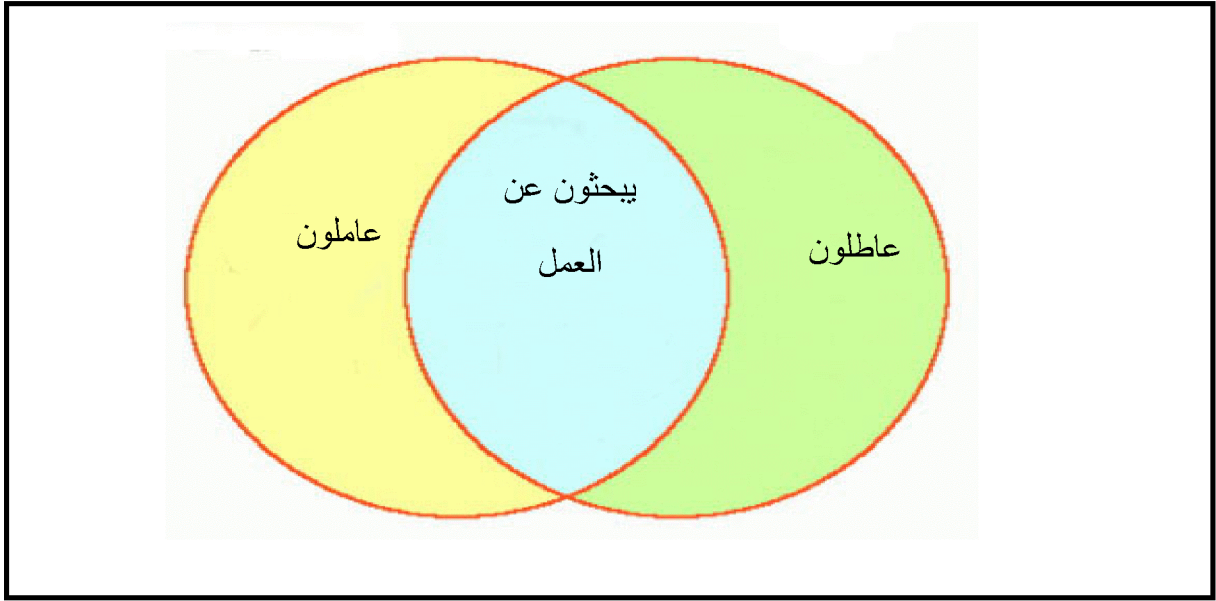
أولاً - مفهوم البطالة :

وتجد الإشارة الى ان ليس كل باحث عن العمل يُعد عاطلاً لأن البعض منهم يبحث عنه بالرغم من كونه حاصلاً عليه لاسيما خارج وقت عمله ، الشكل (١) ، اذن العاطل عن العمل هو جزء من القوى العاملة بيد انه لم يحظى بفرصة عمل لأسباب خاصة به أو خارجية عن ارادته ^(٤) ، الشكل (٢) . ويذكر



ان منظمة العمل الدولية (ILO) وضعت شروطاً اساسية لتحديد العاطل عن العمل بأنه الفرد الذي لا يعمل اكثر من ساعة واحدة اثناء اليوم ولكنه راغب بالعمل ويبحث عنه بنشاط^(٥) .
تأسيساً على ما تقدم يعرف الباحث البطالة بأنها كل شخص لا يعمل اكثر من ساعة واحدة في اليوم بالرغم من قدرته على اداء العمل ويبحث عنه بنشاط لكن دون جدوى .

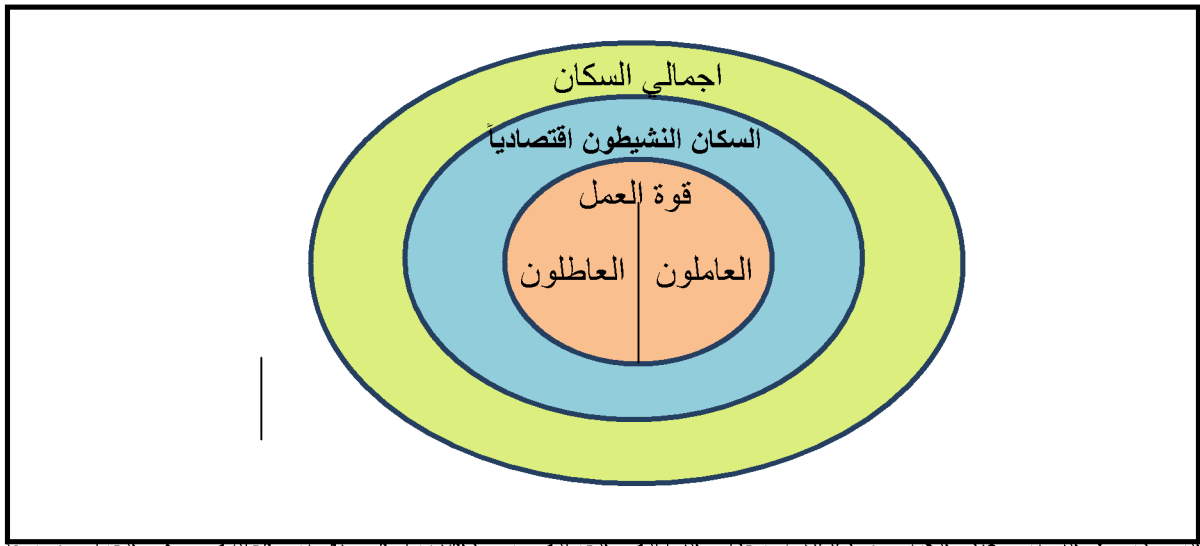
الشكل (١)



المصدر : الباحث اعتماداً على :

- رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي البطالة تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة ، ط ١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٨ ، ص ١٥ .

الشكل (٢)



المصدر : البشير عبد الكريم ، دلالات معدل البطالة والعمالة ومصدفاهما في تفسير فعالية سوق العمل ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ، العدد السادس ، جامعة الشلف ، الجزائر ، ص ١٧٨ .



ثانياً - حجم البطالة في محافظة المثنى واسبابها :

دأبت الدراسات والبحوث التطبيقية على تناول حجم الظاهرة موضع البحث بيد ان الحجم وحدة لا يعطي تفسيراً كافياً لتشكلها دون التطرق لأسبابها ، لذا سيتم التطرق لحجم الظاهرة واسبابها على النحو الاتي :

١ - حجم ظاهرة البطالة في المحافظة :

تعاني محافظة المثنى من انتشار ظاهرة البطالة ، اذ بلغ عدد عاطلين عن العمل فيها عام ٢٠١٠ (٢٩٢٤٦) عاطل ونسبة (٢٥.٦ %) من اجمالي قوة العمل في العام نفسه البالغ (١١٤٢٤٦) شخص ، ثم ارتفع عددهم في عام ٢٠١٦ ليكون (٧٥١٤٠) عاطل ونسبة (٤٠.٦ %) من اجمالي قوة العمل في العام نفسه البالغ (١٨٥١٤٠) شخص . الجدول (١) والشكل (٣) .

ويذكر ان عدد العاملين قد ازداد خلال مدة الدراسة بمقدار (٢٥٠٠٠) عامل اذ كان عددهم في عام ٢٠١٠ (٨٥٠٠٠) عامل ارتفع الى (١١٠٠٠٠) عامل في عام ٢٠١٦ ، بيد ان هذه الزيادة لم تفي بالغرض بسبب زيادة حجم القوة العاملة في منطقة الدراسة ما يقرب ثلاثة اضعاف الزيادة في عدد العاملين اذ بلغ مقدار الزيادة في قوة العمل (٧٠٨٩٤) شخص ، ويمكن ارجاع زيادة حجم البطالة في المحافظة الى فشل السياسات الحكومية في استيعاب العاطلين عن العمل الذين باتوا يشكلون ظاهرة فيها فضلاً عن انتقال بعض الاشخاص من فئة الطفولة الى سن العمل ، مما زاد حجمها وعقد امكانية حلها .

جدول (١)

حجم البطالة ونسبتها في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

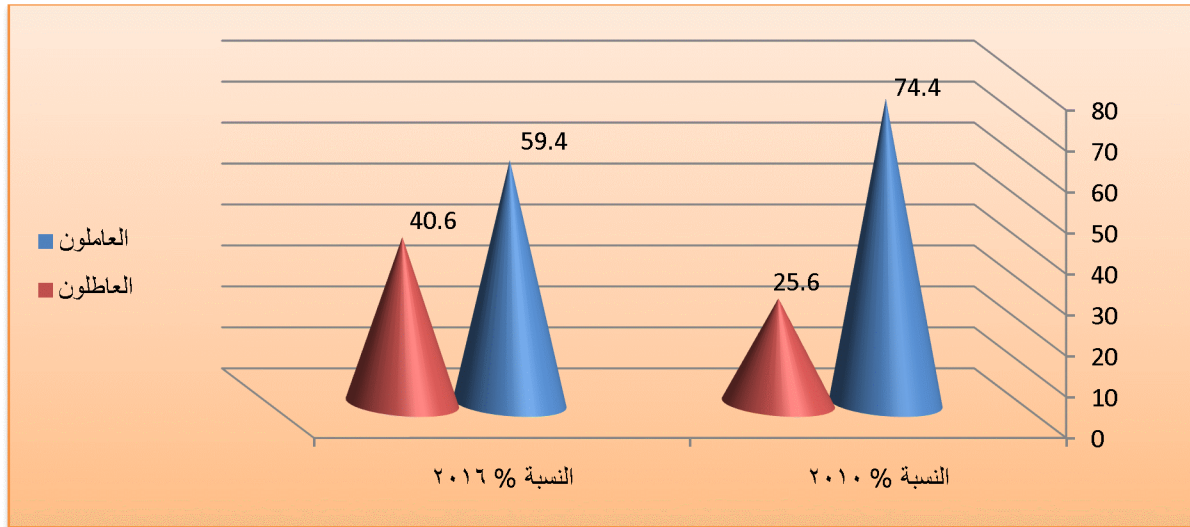
ت	قوة العمل	٢٠١٠		٢٠١٦	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
١	العاملون	٨٥٠٠٠	٧٤.٤	١١٠٠٠٠	٥٩.٤
٢	العاطلون	٢٩٢٤٦	٢٥.٦	٧٥١٤٠	٤٠.٦
٣	المجموع	١١٤٢٤٦	١٠٠ %	١٨٥١٤٠	١٠٠ %

المصدر : الباحث اعتماداً :

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، دائرة تخطيط المثنى ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .

الشكل (٣)

النسبة المئوية للبطالة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١) .

٢- اسباب ظاهرة البطالة في المحافظة :

أ- الفساد المالي والاداري :

أدى التوجيه غير السليم للموارد المالية الى بروز ظاهرة البطالة في منطقة الدراسة ، إذ ان الفساد المالي والاداري المستشري في مؤسسات الدولة عموماً والمحافظة خصوصاً أثر سلباً على واقع المحافظة وحد من تحقيق التنمية الشاملة فيها واسهم في تفاقم هذه الظاهرة ، فقد هُدرت الاموال وكثرت حالات الفساد المالي والاداري حتى سجل في محافظة المثنى عام ٢٠١٢ (٣٥٢) حالة فساد لتشكل (٢.١%) من اجمالي حالات الفساد المسجلة في العراق البالغ عددها (١٧١٤٦) حالة في العام نفسه ^(٦) . اضيف الى ذلك الفساد المشرعن بمعنى الاموال التي تصرف لأعضاء الحكومة الاتحادية أو المحلية كامتيازات ومنح دون وجه حق ، وعليه يمكن القول ان آفة الفساد تُعد من الاسباب الرئيسة لمشكلة البطالة في منطقة الدراسة .

ب- الازمات السياسية والحروب :

ان الصراعات السياسية بين احزاب السلطة عملت على تعطيل الاداء المؤسساتي للدولة ، اضيف الى ذلك الهجمة الشرسة التي تعرض لها البلد عام ٢٠١٤ جراء دخول المجمع الارهابية واحكام سيطرتها على اكثر من ثلث مساحة العراق ، ادى الى انشغال صانع القرار العراقي بمواجهة ذلك التحدي على حساب المشكلات المتفاقمة اصلاً في الدولة مثل ظاهرة البطالة التي كانت ولا زالت تفتك بمجتمع منطقة الدراسة .

ج - غياب التخطيط التنموي السليم :

لغياب التخطيط التنموي السليم دور في تفشي ظاهرة البطالة في العراق عامة ومحافظة المثنى خاصة ، إذ ان الحكومات المتعاقبة عمدت الى استخدام الحلول الترقيعية في معالجة الاختلال



الاقتصادي ، مما افرز ضعفاً في البنية الاقتصادية وهيمنة القطاع العام على مجمل الأنشطة الاقتصادية على مستوى الدولة والمحافظه ، فضلاً عن عدم فسح المجال امام القطاع الخاص كي يمارس دوره ويكون ذراعاً سائداً لمؤسسات الدولة لا سيما في استيعاب العاطلين عن العمل ، إذ ان البيروقراطية الادارية والروتين الحكومي بات منفراً للقطاع الخاص زد على ذلك عدم قدرة القطاع العام على استيعاب افواج العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة دون اشراك القطاع الخاص ، وخير دليل على ذلك معمل اسمنت الدوح الاهلي الذي اكتمل انشائه في المحافظة عام ٢٠١٣ استوعب نحو (١٤٠٠) درجة وظيفية في مختلف الاختصاصات مما خفف من حجم البطالة في المحافظة (٧) .

د- قلة الطلب على التخصص :

يُعد من بين الاسباب التي اسهمت في زيادة عدد العاطلين عن العمل في المحافظة لا سيما حملة شهادتي (الدبلوم والبيكالوريوس) بسبب عدم وجود توافق بين مخرجات المؤسسات العلمية (بعض التخصصات) واحتياجات السوق ، الامر الذي زاد من حجم البطالة ، خاصة اذا ما علمنا ان المعاهد والجامعات مستمرة في تخريج دفعاتها مقروناً ببطء التوظيف الحكومي ، مما يتطلب دراسة جدية لايجاد موائمة بين مخرجات تلك المؤسسات وسوق العمل .

هـ - ارتفاع معدل النمو السكاني :

مما لا شك فيه ان استمرار زيادة حجم السكان في منطقة الدراسة التي تعاني من تدهور وضعها الاقتصادي وغياب التخطيط الحكومي الناجح يسهم في زيادة عدد العاطلين عن العمل ، علماً ان عدد سكان المحافظة في عام ٢٠١٠ قد بلغ (٧٠٠٨١٨) نسمة ارتفع في عام ٢٠١٦ الى (٨٦٩٨٧٣) نسمة وبمعدل نمو (٣.٦%) الجدول (٢) ، على ان ارتفاع معدل النمو المصحوب بتيار الهجرة الداخلية من ريف المحافظة الى مراكزها الحضرية زاد من حجم البطالة في تلك المراكز لا سيما بعد تدهور الزراعة في المحافظة اضعف الى ذلك الهجرة القسرية الوافدة الى المحافظة خلال سنتي (٢٠١٤-٢٠١٥) التي بلغ عددها (٨٠٣٦) مهجر اسهمت في زيادة حجم البطالة فيها (٨) .

جدول (٢)

حجم السكان ومعدل نموهم في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)

ت	السنة	عدد السكان	معدل النمو
١	٢٠١٠	٧٠٠٨١٨	—
٢	٢٠١٦	٨٦٩٨٧٣	٣.٦

المصدر : الباحث اعتماداً :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

و- محدودية العلاقات الشخصية :

يرى بعض العاطلين عن العمل ان محدودية علاقاتهم الشخصية اسهمت في بقائهم دون عمل ، فقد اكد (١٨%) منهم ان عمليات التوظيف في المحافظة تتم بطريقة غير قانونية إذ يتم التلاعب بها عن

طريق بعض المتنفذين في الحكومتين الاتحادية والمحلية^(٩) .

ز- الافتقار الى الخبرة :

اثررت ظروف البلد الاستثنائية قبل عام ٢٠٠٣ وبعده على المجتمع العراقي عامة ومجتمع المحافظة خاصة ، إذ تسرب الكثير منهم من مقاعد الدراسة بحثاً عن لقمة العيش وتلبية متطلبات الحياة ، مما انعكس سلباً على خبراتهم لا سيما ان البعض منهم امتهنوا حرفاً بدائية لم تطور قابلياتهم ، علماً ان ٩٠.٢ % من العاطلين عن العمل في المحافظة هم دون مستوى الدراسة الاعدادية حسب بيانات عام ٢٠١٦^(١٠) .

ح- النظرة الدونية لبعض المهن :

هناك شياع لتقافة العيب أو النظرة الدونية ازاء بعض المهن المتاحة في المحافظة مثل اعمال الخدمة البلدية ، إذ يعزف غالبية العاطلين ونسبة (٩٣%) عن العمل بها لكونهم يرون فيها خدش لكرامتهم^(١١) ، وهذه نظرة خاطئة ابتلي بها معظم العاطلين عن العمل في المحافظة بالرغم من افتقارهم للخبرة والمؤهل العلمي اللازمين للتوظيف .

المبحث الثاني - الخصائص الديموغرافية للعاطلين عن العمل في المحافظة

أولاً - التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في المحافظة :

١- التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل حسب الوحدات الادارية :

ثمة تباين زمني ومكاني لعدد العاطلين عن العمل في الوحدات الادارية التابعة لمحافظة المثنى ، فقد احتل قضاء السماوة المرتبة الاولى من حيث عدد العاطلين عن العمل خلال مدة الدراسة الذين بلغ عددهم في عام ٢٠١٠ (١٤٢٥٤) عاطل ونسبة (٤٨.٧ %) من اجمالي العاطلين في المحافظة خلال العام نفسه البالغ (٢٩٢٤٦) عاطل ، موزعين على ناحيتي (م. قضاء السماوة ، السوير) بواقع (٤٥.٤ % ، ٣.٣ %) من اجمالي المحافظة الجدول (٣) ، ازداد عددهم عام ٢٠١٦ في القضاء ليلبلغ (٣٩٩٦٠) عاطل ونسبة (٥٣.٢ %) من اجمالي العاطلين في منطقة الدراسة البالغ (٧٥١٤٠) عاطل عن العمل.

فيما حل قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية الذي بلغ فيه مجموع العاطلين عن العمل عام ٢٠١٠ (١١٨٤٤) عاطل ونسبة (٤٠.٦ %) من اجماليهم في المحافظة ، ثم زاد عددهم في عام ٢٠١٦ ليكون (٢٦٤٨٥) عاطل ونسبة (٣٥.٢ %) من اجمالي المحافظة في ذلك العام الجدول (٣) .

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل حسب الوحدات الادارية لمحافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	الوحدات الادارية	٢٠١٠		٢٠١٦	
		العاطلون	نسبتهم %	العاطلون	نسبتهم %





١	م. قضاء السماوة	١٣٢٧٣	٤٥.٤	٣٧٥٨٠	٥٠.٠
٢	ناحية السوير	٩٨١	٣.٣	٢٣٨٠	٣.٢
٣	مجموع قضاء السماوة	١٤٢٥٤	٤٨.٧	٣٩٩٦٠	٥٣.٢
٤	م. قضاء الرميثة	٧٢٠٥	٢٥.٠	١٧٩٠٠	٢٣.٨
٥	ناحية الوركاء	٣٣٢٨	١١.٠	٥٨٦٠	٧.٨
٦	ناحية المجد	٦٢٨	٢.١	١٢٩٤	١.٧
٧	ناحية الهلال	٤٤٤	١.٥	١٠٣٧	١.٤
٨	ناحية النجمي	٢٣٩	٠.٨	٣٩٤	٠.٥
٩	مجموع قضاء الرميثة	١١٨٤٤	٤٠.٦	٢٦٤٨٥	٣٥.٢
١٠	قضاء الخضر	٢٤٣٦	٨.٣	٧١٦٠	٩.٥
١١	ناحية الدراجي	٥٠٢	١.٧	٧٥٨	١.٠
١٢	مجموع قضاء الخضر	٢٩٣٨	١٠.٠	٧٩١٨	١٠.٥
١٣	م. قضاء السلطان	١٣٢	٠.٤	٦٦٠	٠.٩
١٤	ناحية بصرية	٧٨	٠.٣	١١٧	٠.١٥
١٥	مجموع قضاء السلطان	٢١٠	٠.٧	٧٧٧	١.١
١٦	اجمالي المحافظة	٢٩٢٤٦	%١٠٠	٧٥١٤٠	%١٠٠

المصدر : الباحث ، اعتماداً على :

- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الرعاية الاجتماعية في المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧

ومن بيانات الجدول ذاته والخريطة (٢) والشكل (٤) يلحظ ان قضاء الخضر حل بالمرتبة الثالثة اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل فيه خلال (٢٠١٠ ، ٢٠١٦) حوالي (٢٩٣٨ ، ٧٩١٨) عاطل ونسبة (١٠.٥ % ، ١٠.٥ %) من اجماليهم في المحافظة على التوالي ، اما قضاء السلطان فقد جاء بالمرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل فيه (٢١٠) عاطل في عام ٢٠١٠ ارتفع العدد ليصبح في عام ٢٠١٦ (٧٧٧) عاطل ونسبة (١.١ %) من اجماليها في ذلك العام .

يتضح مما تقدم وجود تباين كبير في عدد العاطلين بين الوحدات الادارية لمحافظة المثنى ، ويمكن ارجاع ذلك التباين الى اختلاف تلك الوحدات الادارية في عدد سكانها ، مما يفضي الى تباين قوة العمل بما في ذلك عدد العاطلين عن العمل فيها .

٢- التوزيع البيئي للعاطلين عن العمل في المحافظة :

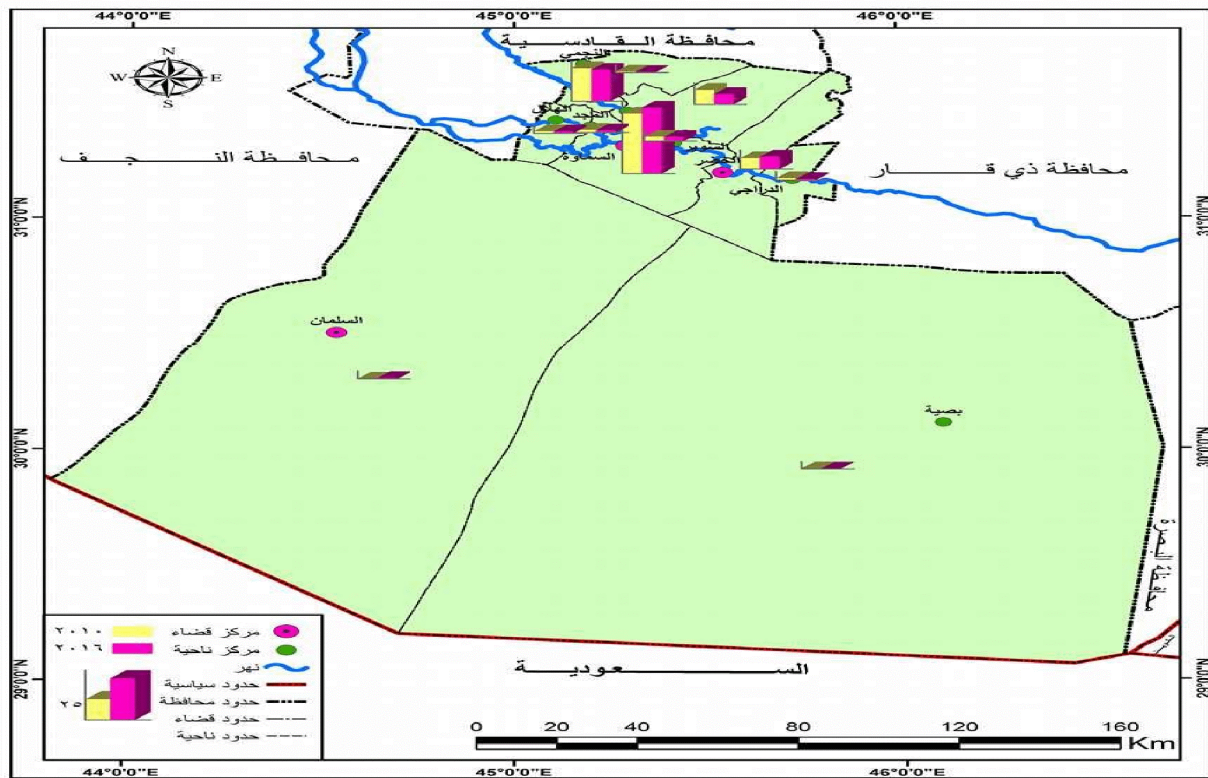
يتسم التوزيع البيئي للعاطلين عن العمل بالتباين الكبير ، اذ بلغ عدد العاطلين في (حضر ، ريف) المحافظة عام ٢٠١٠ (١٦٧٦٠ ، ١٢٤٨٦) عاطل على التوالي ، ارتفع عام ٢٠١٦ ليصبح (٤٥٢٠٧)

، (٢٩٩٣٣) عاطل على التوالي ايضاً ونسبة (٦٠.٢ % ، ٣٩.٨ %) من اجمالي العاطلين عن العمل في ذلك العام ، الجدول (٤) .

ومن الجدول نفسه يظهر ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في المراكز الحضرية عام ٢٠١٠ م. قضاء السماوة ، م. قضاء الرميثة ، م. قضاء الخضر ، م. قضاء السمان ، بصية (اذ بلغت نسبتهم (٦٨ % ، ٥٣ % ، ٥٢ % ، ٩٧ % ، ٩٨ %) من اجمالي العاطلين في كل وحدة ادارية على التوالي ، الشكل (٥)، وهذا يعود الى ارتفاع عدد سكان تلك المراكز الحضرية مقارنة بريفها ، بيد انه انخفض في المراكز الحضرية لنواحي (السوير ، الوركاء ، المجد ، الهلال ، النجمي ، الدراجي) إذ بلغت نسبتهم فيها (٤٥ % ، ٣٥ % ، ٤٣ % ، ٤٨ % ، ٤٦ % ، ٤٩ %) من اجمالي العاطلين عن العمل في كل وحدة

الخريطة (٢)

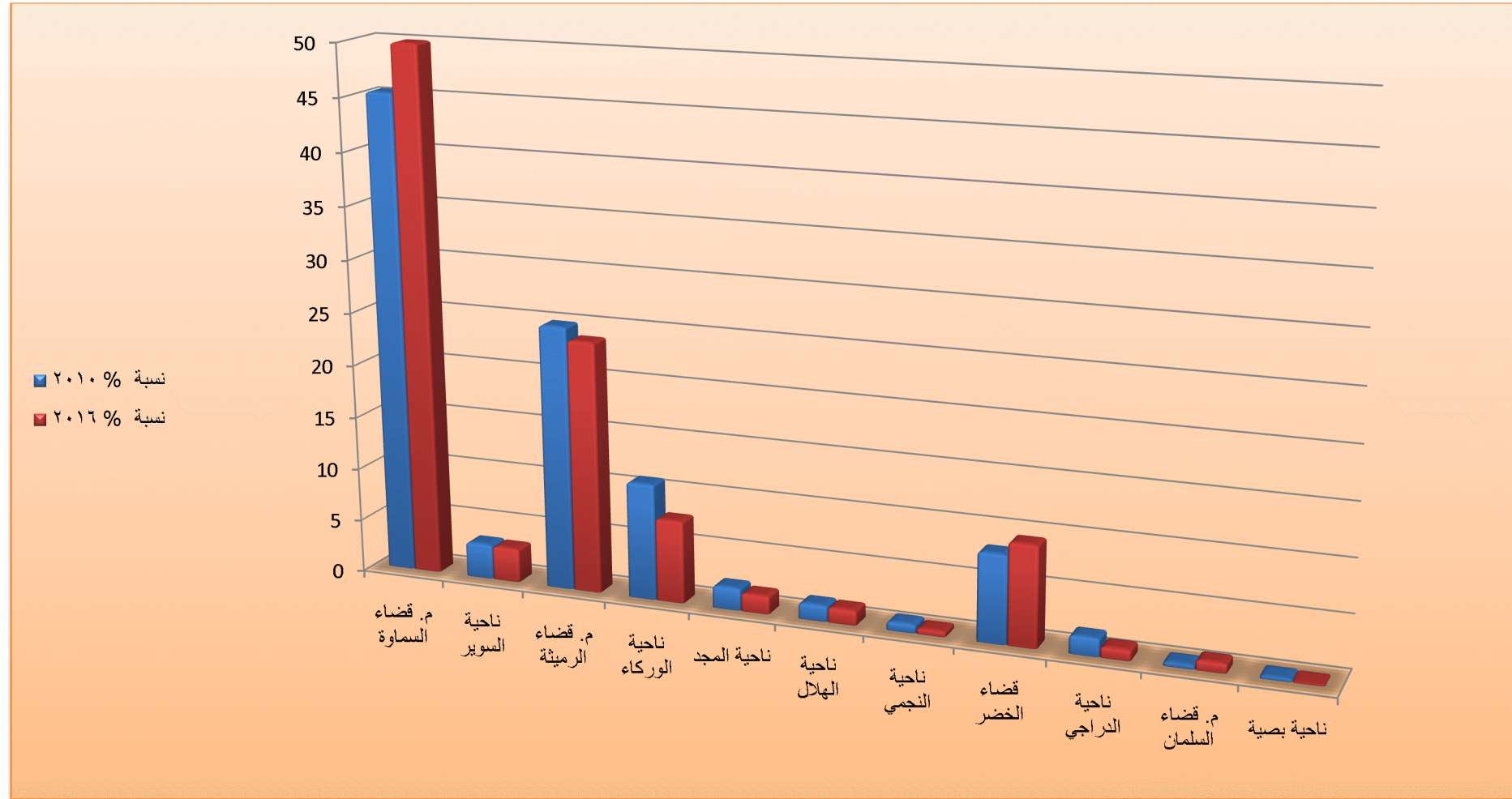
التوزيع النسبي للعاطلين عن العمل حسب الوحدات الادارية لمحافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر الباحث بالاعتماد على :
(١) وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠) بغداد، ٢٠٠٧.
(٢) برنامج (ARC GIS 10.3)

الشكل (٤)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في محافظة المنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٣) .

جدول (٤)

التوزيع البيئي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	الوحدات الادارية	٢٠١٠				٢٠١٦			
		الحضر	نسبتهم %	ريف	نسبتهم %	الحضر	نسبتهم %	ريف	نسبتهم %
١	م. قضاء السماوة	٩٠٢٦	٦٨	٤٢٤٧	٣٢	٢٥٩٣٠	٦٩	١١٦٥٠	٣١
٢	ناحية السوير	٤٤١	٤٥	٥٤٠	٥٥	١٠٢٣	٤٣	١٣٥٧	٥٧
٣	م. قضاء الرميثة	٣٨١٩	٥٣	٣٣٨٦	٤٧	٩٨٤٥	٥٥	٨٠٥٥	٤٥
٤	ناحية الوركاء	١١٦٥	٣٥	٢١٦٣	٦٥	٢١٦٨	٣٧	٣٦٩٢	٦٣
٥	ناحية المجد	٢٧٠	٤٣	٣٥٨	٥٧	٥٣١	٤١	٧٦٣	٥٩
٦	ناحية الهلال	٢١٣	٤٨	٢٣١	٥٢	٤٨٨	٤٧	٥٤٩	٥٣
٧	ناحية النجمي	١١٠	٤٦	١٢٩	٥٤	١٧٣	٤٤	٢٢١	٥٦
٨	م. قضاء الخضر	١٢٦٧	٥٢	١١٦٩	٤٨	٣٩٣٨	٥٥	٣٢٢٢	٤٥
٩	ناحية الدراجي	٢٤٦	٤٩	٢٥٦	٥١	٣٤٩	٤٦	٤٠٩	٥٤
١٠	م. قضاء السلمان	١٢٨	٩٧	٤	٣	٦٤٧	٩٨	١٣	٢
١١	ناحية بصية	٧٦	٩٨	٢	٢	١١٥	٩٨	٢	٢
١٢	المجموع	١٦٧٦١	٥٧.٣	١٢٤٨٥	٤٢.٧	٢٩٢٤٦	٦٠.٢	٢٩٩٣٣	٣٩.٨

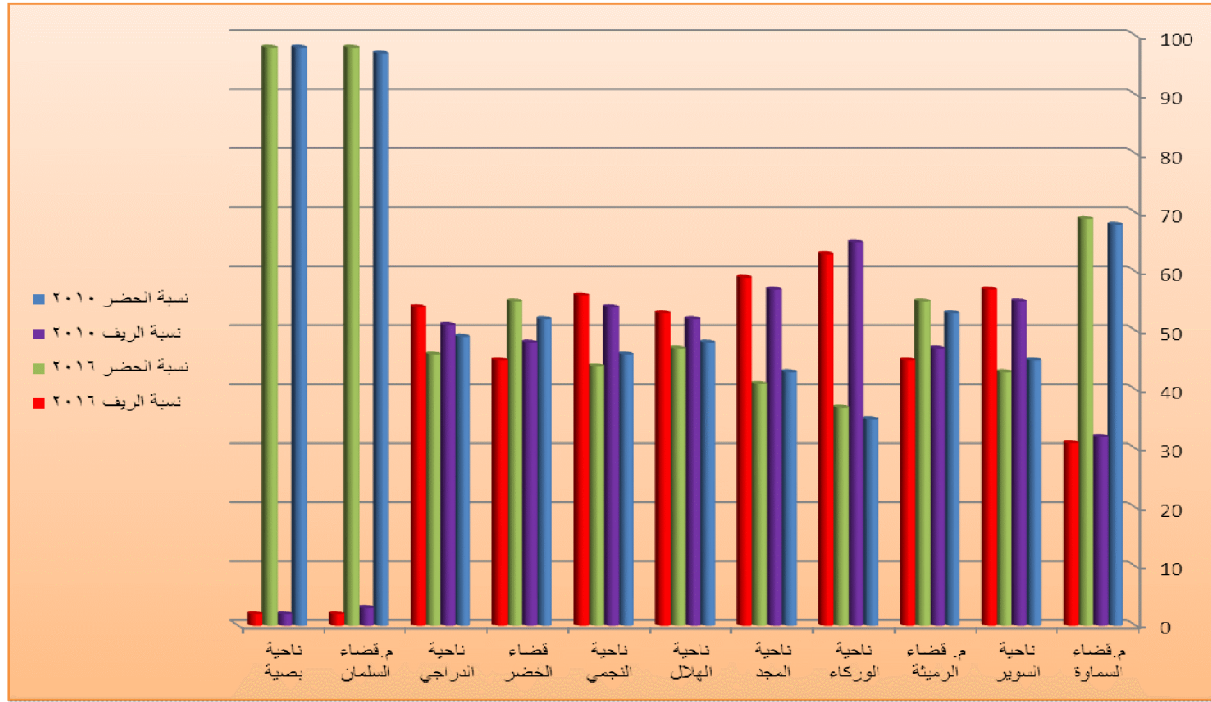
المصدر : الباحث اعتماداً على :

- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، مديرية الرعاية الاجتماعية في المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .



الشكل (٥)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب البيئة للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٤) .

ادارية على التوالي ، ويمكن ارجاع ذلك الى صغر حجم المركز الحضري مقارنة بريفه في تلك الوحدات الادارية ، الخريطة (٣) .

ولا يختلف الامر كثيراً في عام ٢٠١٦ ، اذ بقيت المراكز الحضرية في الوحدات الادارية ذاتها (م. قضاء السماوة ، م. قضاء الرميثة ، م. قضاء الخضر ، م. قضاء سلمان ، بصية) على صدارتها من حيث عدد العاطلين عن العمل الذين بلغت نسبتهم فيها (٦٩% ، ٥٥% ، ٥٥% ، ٩٨% ، ٩٨%) من اجمالي العاطلين في تلك الوحدات للعام نفسه الجدول (٤) ، الخريطة (٤). وعليه يمكن القول ان لتباين حجم السكان بين حضر وريف الوحدات الادارية دور كبير في تباين التوزيع البيئي للعاطلين عن العمل في منطقة الدراسة .

ثانياً - التراكيب السكانية للعاطلين عن العمل في المحافظة :

١- التركيب العمري للعاطلين عن العمل :

تباين التركيب العمري للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى خلال مدة الدراسة ، إذ احتلت الفئة العمرية (١٥-٢٤) المرتبة الاولى في عامي (٢٠١٠ ، ٢٠١٤) ونسبة (٣٦% ، ٣٨%) من اجمالي العاطلين عن العمل في هاتين السنتين البالغ (٢٩٢٤٦ ، ٧٥١٤٠) عاطل على التوالي ، الجدول (٥) . ويمكن ارجاع سبب ارتفاع نسبة العاطلين في هذه الفئة العمرية الى حالات التسرب الكبير من مقاعد الدراسة الى سوق العمل تحت وطأة الفقر والحرمان .

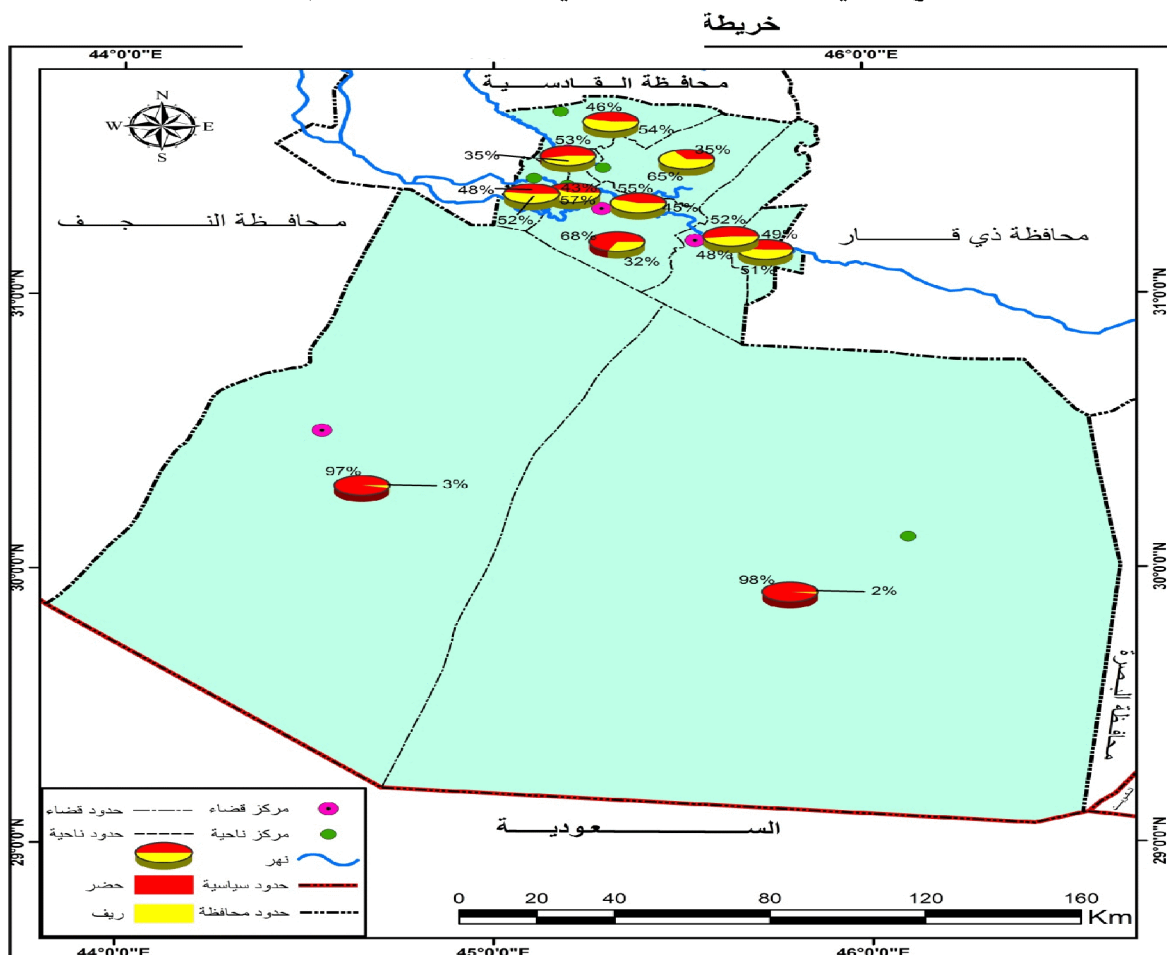
فيما حلت الفئة العمرية (٢٥-٣٤) بالمرتبة الثانية التي بلغ عدد عاطلين عن العمل فيها في عامي (٢٠١٠ ، ٢٠١٦) نحو (٨٧٧٣ ، ٢٢٥٤٢) عاطل عن العمل ونسبة (٣٠% ، ٣٠%) من اجمالي العاطلين عن العمل في السنتين المذكورتين على التوالي . بينما جاءت الفئة (٣٥ - ٤٤) بالمرتبة الثالثة ، اذ بلغت نسبتها (٢٣% ، ٢٠%) من اجماليها في المحافظة خلال سنتي الدراسة (٢٠١٠ ، ٢٠١٦) على التوالي .

اما المرتبة الرابعة والخامسة فكانت من نصيب الفئتين العمريتين {(٤٥-٥٤) ، (٥٥-٦٤)} ، فقد بلغت نسبتهما (٧% ، ٤%) من اجمالي البطالة في المحافظة عام ٢٠١٠ لتصبح في عام ٢٠١٦ (٧% ، ٥%) من اجماليها في ذلك العام على التوالي .

خلاصة القول ان تباين التركيب العمري للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى يكشف تراكم الظاهرة الناتج عن فشل السياسات الحكومية الخاصة باستيعاب السكان النشيطين اقتصادياً .

الخريطة (٣)

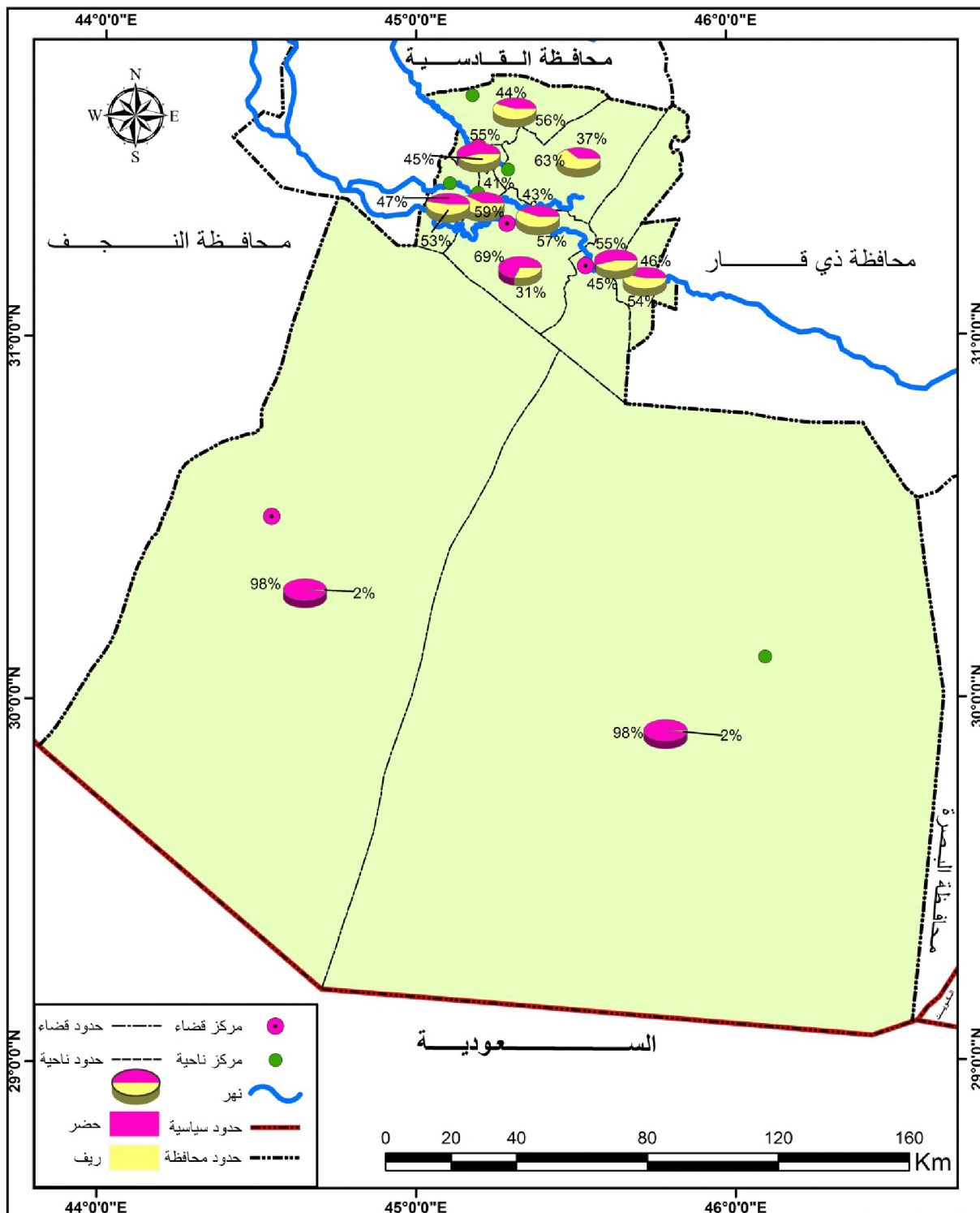
التوزيع البيئي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للعام ٢٠١٠



الخريطة (٤)

التوزيع البيئي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للعام ٢٠١٦





المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- (١) وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠)، بغداد، ٢٠٠٧.
- (٢) برنامج (ARC GIS 10.3)
- (٣) اعتماداً على بيانات جدول (٤)

جدول (٥)

التركيب العمري للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	الفئة العمرية	٢٠١٠		٢٠١٦	
		العاطلون	نسبتهم %	العاطلون	نسبتهم %
١	٢٤-١٥	١٠٥٣١	٣٦	٢٨٥٥٤	٣٨
٢	٣٤-٢٥	٨٧٧٣	٣٠	٢٢٥٤٢	٣٠
٣	٤٤-٣٥	٦٧٢٦	٢٣	١٥٠٢٨	٢٠
٤	٥٤-٤٥	٢٠٤٧	٧	٥٢٥٩	٧
٥	٦٤-٥٥	١١٦٩	٤	٣٧٥٧	٥
٦	المجموع	٢٩٢٤٦	%١٠٠	٧٥١٤٠	%١٠٠

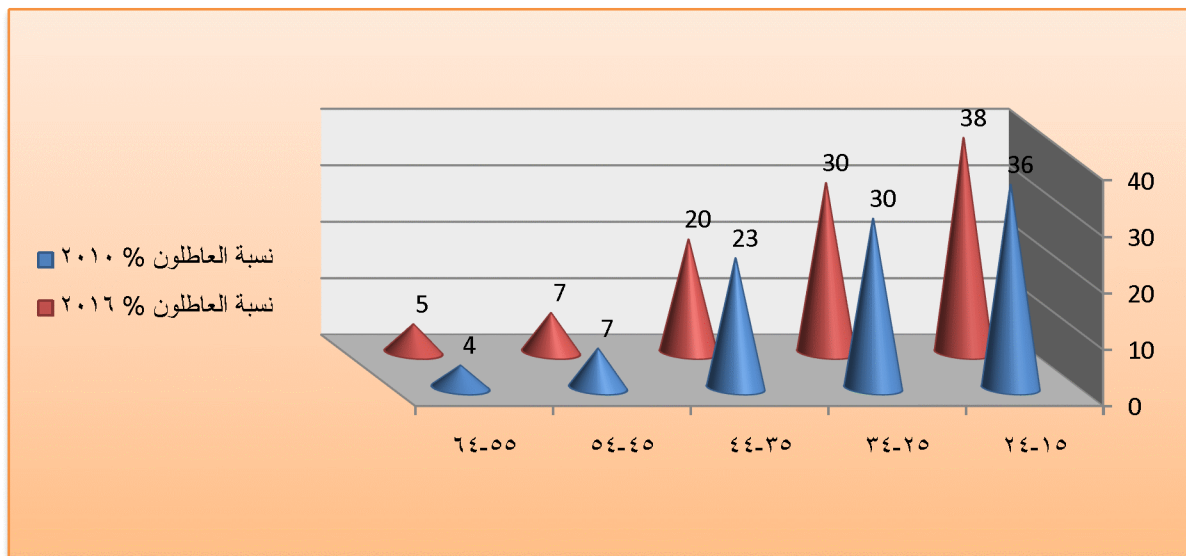
المصدر : الباحث اعتماداً على :

١- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مديرية الرعاية الاجتماعية في المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧.

٢- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٦ .

الشكل (٦)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب الفئات العمرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٥) .

٢- التركيب النوعي للعاطلين عن العمل :

ان الهدف من دراسة الخصائص النوعية للعاطلين عن العمل هو معرفة حالة الاشتغال بين الجنسين كي يتسنى للمعنيين اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة الهنات المصاحبة لها ، وفيما يخص منطقة الدراسة بلغ عدد الذكور العاطلين عن العمل فيها عام ٢٠١٠ (٢٧١٨٨) عاطل ونسبة (٩٣%) من اجمالي العاطلين في المحافظة ، بل ان البطالة الذكورية تكبر مثيلتها للأنثى بنحو (١٣.٢) مرة ، اذ بلغ عدد الاناث العاطلات عن العمل في ذلك العام (٢٠٥٨) عاطلة ونسبة (٧%) من اجمالي البطالة في المحافظة للعام نفسه ، الجدول (٦).

بقي الامر على ما هو عليه في عام ٢٠١٦ من سيادة البطالة الذكورية على حساب مثيلتها الانثوية ، اذ يلحظ ان عدد الذكور العاطلين عن العمل في ذلك العام يكبر مثيله للاناث بنحو (١٣.٩) مرة ، ونسبة تصل الى (٩٤.٧%) من اجماليها في العام نفسه ، بينما انخفضت نسبة الاناث العاطلات الى (٥.٣%) من ذلك ، الجدول (٦) ، والخريطة (٥) ، والشكل (٧).

يتضح مما سبق ان الاتجاه العام للبطالة في منطقة الدراسة يميل الى زيادة نسبة الذكور العاطلين عن العمل على حساب الاناث ، بيد ان ارتفاع هذه النسبة لا يعني ان حالة الاشتغال الانثوية في احسن حالاتها ، وانما يعود الى طبيعة مجتمع المحافظة الذي ما زال القسم الاكبر منه يرى ان العمل منوط بالرجال اكثر منه بالاناث ، لذا يمكن القول ان تفشي ثقافة ذكورية العمل اسهم في الابقاء على القسم الاكبر من الاناث خارج قوة العمل ، وهي من الحالات الغير صحية الملازمة لمجتمع المحافظة .

جدول (٦)

التركيب النوعي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	الوحدات الادارية	٢٠١٠				٢٠١٦			
		الذكور	نسبتهم %	الاناث	نسبتهم %	الذكور	نسبتهم %	الاناث	المجموع
١	م. قضاء السماوة	١٢٠٧	٩١	١٢٠	٩٣	٣٤٩٢	٩٣	٢٦٦	٣٧٥٨
٢	ناحية السوير	٩٤٦	٩٦.٤	٣٥	٣.٦	٢٣٠٠	٩٦.٦	٨٠	٢٣٨٠
٣	م. قضاء الرميثة	٦٨٠٠	٩٤.٤	٤٠٥	٥.٦	١٧٣٠	٩٦.٦	٦٠٠	١٧٩٠
٤	ناحية الوركاء	٣٢٠٠	٩٦.٢	١٢٨	٣.٨	٥٦٨٠	٩٦.٩	١٨٠	٥٨٦٠
٥	ناحية المجد	٥٩٧	٩٥.١	٣١	٤.٩	١٢٤٠	٩٥.٧	٥٤	١٢٩٤
٦	ناحية الهلال	٤٢٦	٩٥.٩	١٨	٤.١	١٠٢٠	٩٨.٤	١٧	١٠٣٧
٧	ناحية النجمي	٢٢٥	٩٤.١	١٤	٥.٩	٣٨١	٩٦.٧	١٣	٣٩٤
٨	قضاء الخضر	٢٢٦١	٩٢.٨	١٧٥	٧.٢	٦٩٤٠	٩٧	٢٢٠	٧١٦٠

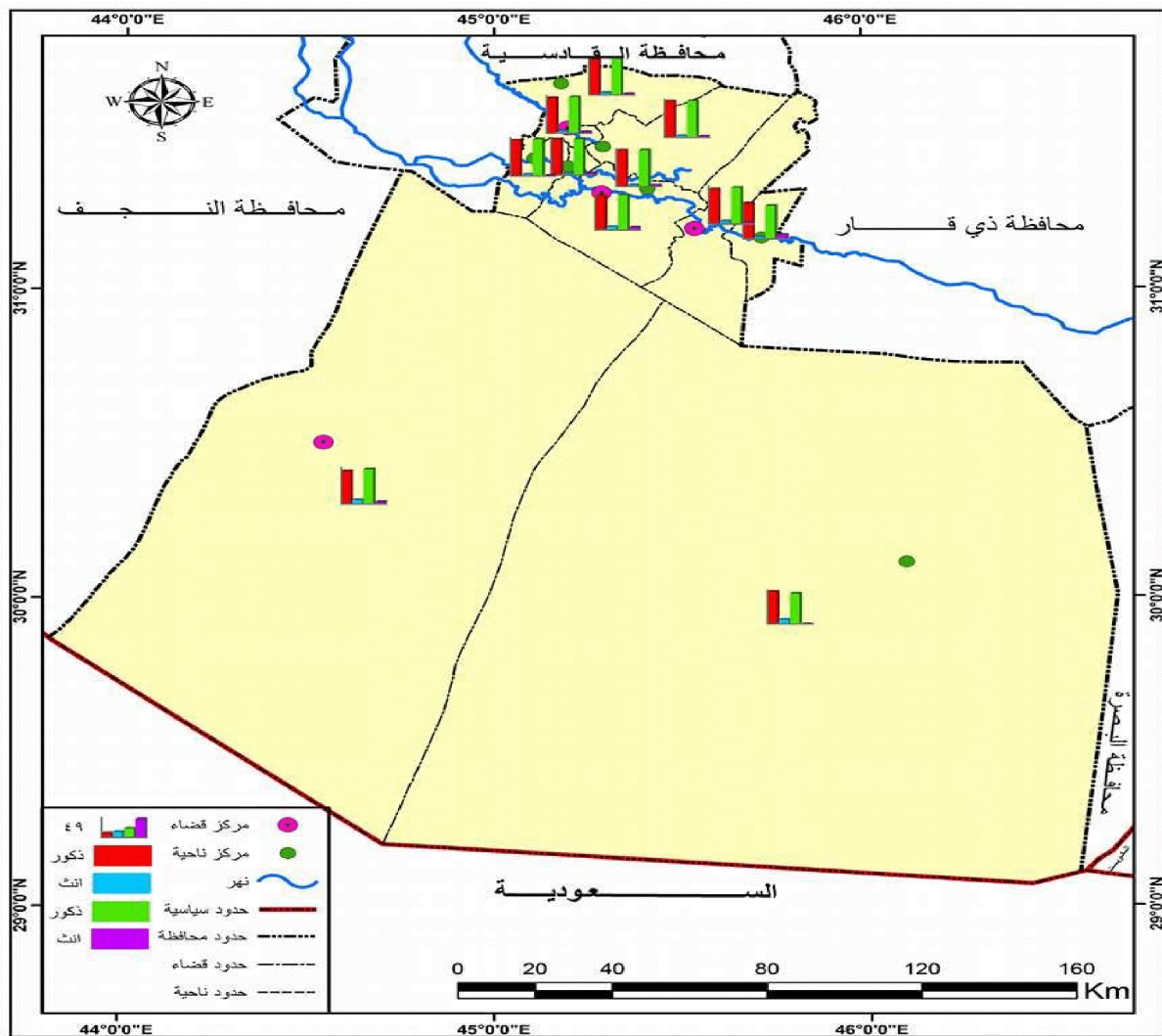


٩	ناحية الدراج ي	٤٧٥	٩٤.٦	٢٧	٥.٤	٥٠٢	٦٧٥	٨٩	٨٣	١١	٧٥٨
١٠	م. قضاء السلمان	١١٧	٨٨.٦	١٥	١١.٤	١٣٢	٦٢٠	٩٣.٩	٤٠	٦.١	٦٦٠
١١	ناحية بصية	٦٨	٨٧.٢	١٠	١٢.٨	٧٨	٩٦	٨٢	٢١	١.٨	١١٧
١٢	المجموع	٢٧١٨	٩٣%	٢٠٥	٧%	٢٩٢٤	٧١١٧	٩٤.٧%	٣٩٦	٥.٣%	٧٥١٤

المصدر : الباحث اعتماداً على ، جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الرعاية الاجتماعية في المثنى ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .

الخريطة (٥)

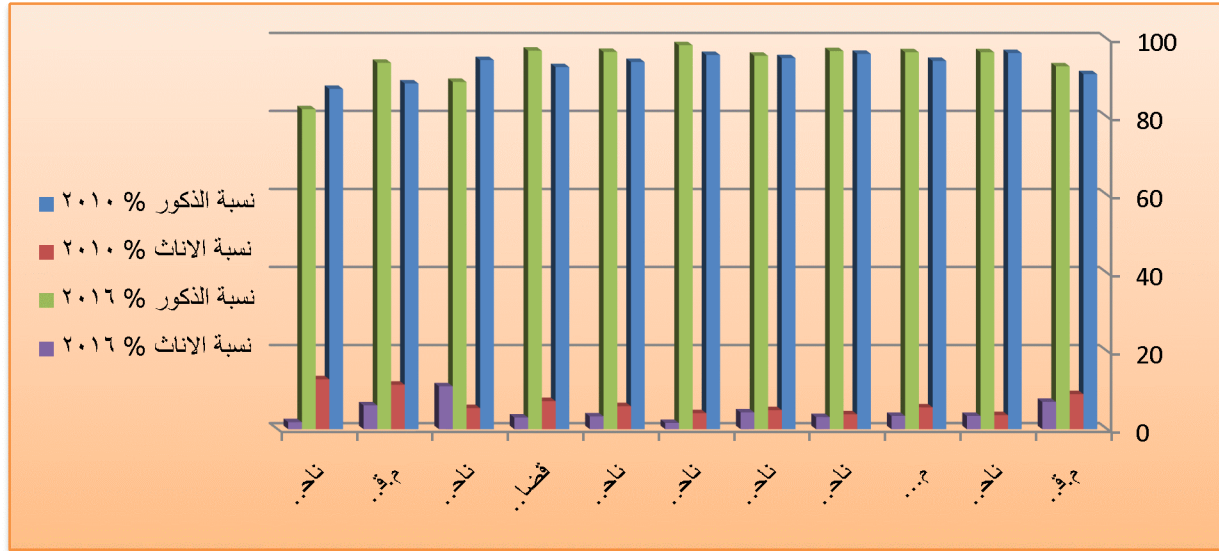
التركيب النوعي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر: الباحث بالاعتماد على :
(١) وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، الوحدة الرقمية، خريطة العراق الإدارية، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠) بغداد، ٢٠٠٧.
(٢) برنامج (ARC GIS 10.3)

الشكل (٧)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب الجنس للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٦) .

٣- التركيب الزواجي للعاطلين عن العمل :

اختلفت الحالة الزواجية للعاطلين عن العمل في المحافظة خلال مدة الدراسة اذ حل العزاب العاطلين عن العمل بالمرتبة الاولى الذين بلغ عددهم في عام ٢٠١٠ (١٤٠٤٠) عاطل ونسبة (٤٨%) من اجماليها في ذلك العام ، ثم ارتفعت نسبتهم في عام ٢٠١٦ الى (٥١%) من اجماليها في العام نفسه ، الجدول (٧) ، الشكل (٨) .

فيما حل المتزوجون العاطلون عن العمل بالمرتبة الثانية بواقع (١٢٥٧٥) عاطل في عام ٢٠١٠ ، ارتفع الى (٣٣٨١٣) عاطل عام ٢٠١٦ ونسبة (٤٥%) من اجماليها بعد ان كانت نسبهم (٤٣%) في عام ٢٠١٠ ، وهذا بين حجم المعاناة الملقاة على عاتق هذه الفئة المعيلة في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وكثرة متطلبات العائلة .

اما المطلقون العاطلون فقد بلغ عددهم عام ٢٠١٠ (١٤٦٢) عاطل انخفض عددهم في عام ٢٠١٦ الى (٧٥١) عاطل ونسبة (١%) من اجماليها في ذلك العام ليكونوا بالمرتبة الثالثة ، تلاهم بالمرتبة الرابعة المترملون العاطلون الذين انخفضت نسبتهم عام ٢٠١٦ الى (٣%) من اجماليها بعد ان كانت (٤%) في عام ٢٠١٠ الجدول (٧) .

بناءً على ما تقدم يمكن القول ان ارتفاع نسبة العزاب العاطلين عن العمل سيؤدي الى تأخر سن الزواج مما سينعكس سلباً على نمو سكان المحافظة ، فضلاً عن الآثار السلبية الناتجة عن ارتفاع نسبة العاطلين (المتزوجون ، المطلقون ، المترملون) الذين بلغ مجموع نسبتهم (٦٢%) من اجماليها في عام ٢٠١٠ لتتخف في عام ٢٠١٦ (٤٩%) من اجماليها في العام نفسه ، وبالرغم من انخفاضها الا انها



تشكل تحدياً جدياً في منطقة الدراسة لأرتباط هذه النسبة بأسر أو عوائل تنتظر من معيها العاطل عن العمل ان يسد رمقها ويحفظ كرامتها .

جدول (٧)

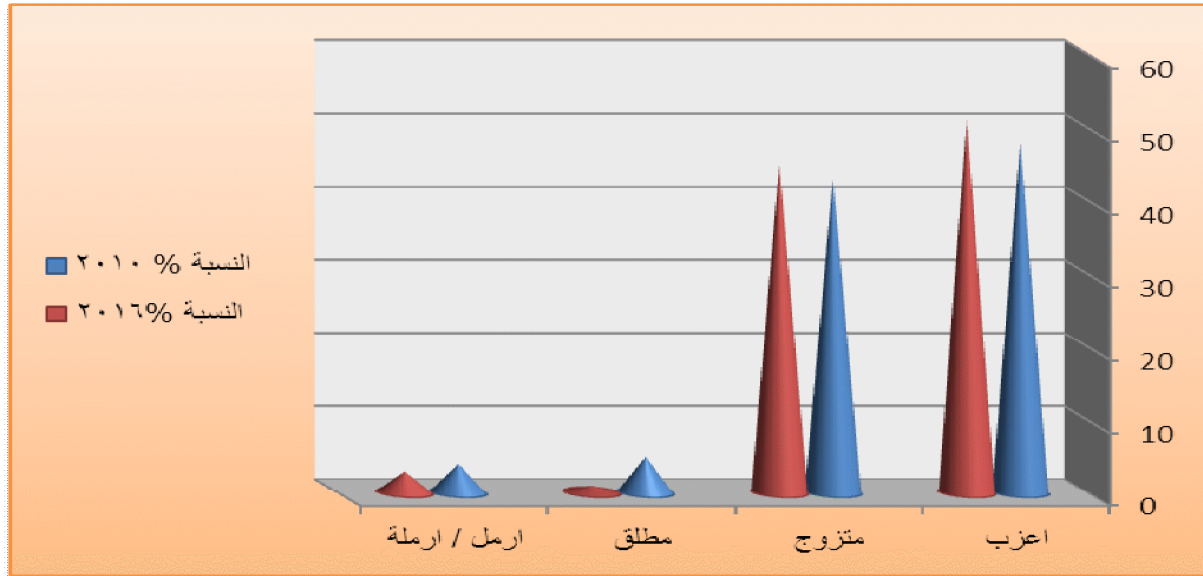
التركيب الزواجي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	الحالة الزواجية	٢٠١٠		٢٠١٦	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
١	اعزب	٤٨	١٤٠٤٠	٥١	٣٨٣٢٢
٢	متزوج	٤٣	١٢٥٧٥	٤٥	٣٣٨١٣
٣	مطلق	٥	١٤٦٢	١	٧٥١
٤	ارمل / ارملة	٤	١١٦٩	٣	٢٢٥٤
٥	المجموع	%١٠٠	٢٩٢٤٦	%١٠٠	٧٥١٤٠

الباحث : اعتماداً على الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان لعام ٢٠١٦ .

الشكل (٨)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب الحالة الزواجية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٧) .

٤- التركيب التعليمي للعاطلين عن العمل :

تتصف البطالة في منطقة الدراسة بتباين تركيبها التعليمي في مدة الدراسة ، إذ احتل العاطلين عن العمل ضمن المستوى الابتدائي المرتبة الاولى في عام ٢٠١٠ الذين بلغ عددهم (٨٨٧٩) عاطل ونسبة (٣٠.٤%) من اجمالي العاطلين في العام نفسه ، تلاه العاطلين ضمن المستوى الدراسي (يقرأ ويكتب ، الامي ، المتوسطة) في المراتب (الثانية ، الثالثة ، الرابعة) ونسبة (٢١.٢% ، ١٨.٥% ، ١٠.٣%) من الاجمالي المذكور على التوالي ، الجدول (٨) ، والشكل (٩) .

فيما حل العاطلين الحاصلين على الشهادة الجامعية الاولى البكالوريوس بالمرتبة الخامسة ونسبة (٨.٨%) من اجمالي البطالة في المحافظة ، تلاها المستوى (الاعدادي ، الدبلوم ، العليا) في المراتب (السادسة ، السابعة ، الثامنة) ونسبة (٥.٩% ، ٤.٨% ، ٠.٠١%) من ذلك الاجمالي في العام نفسه .

اما في عام ٢٠١٦ فقد تراجع عدد العاطلين عن العمل ضمن المستوى الابتدائي الى المرتبة الثانية بعد ان كانوا في الصدارة عام ٢٠١٠ ، ليحل محلهم العاطلين عن العمل ضمن مستوى يقرأ ويكتب في المركز الاول الذين بلغ عددهم (٢٥٨٥٣) عاطل ونسبة (٣٤.٤%) من اجمالي البطالة في العام نفسه ، ويمكن ارجاع انخفاض نسبة العاطلين ضمن المستوى الابتدائي الى ان العديد منهم قد التحقوا بالجيش العراقي لا سيما بعد فتح وزارة الدفاع ابواب التطوع لهم لسد النقص الحاصل في القوات المسلحة بعد دخول داعش للعراق عام ٢٠١٤ .

وقد حل المستوى (الامي ، المتوسطة ، الدبلوم) بالمراتب (الثالثة ، الرابعة ، الخامسة) ونسبة (١٧% ، ٧.٨% ، ٣.٧%) من اجمالي البطالة في ذلك العام ، تلاها العاطلين عن العمل ضمن المستوى الدراسي (الاعدادي ، البكالوريوس ، الدراسات العليا) بالمراكز (السادس ، السابع ، الثامن) ونسبة (٣.١٦% ، ٢.٩% ، ٠.٠٤%) من اجماليها في عام ٢٠١٦ على التوالي .

ومن بيانات الجدول نفسه يلحظ ان (٩٠.٢%) من البطالة في المحافظة هي دون المستوى الدراسة الاعدادية ، هذا يكشف حالات التسرب الكبيرة من مقاعد الدراسة نحو العمل ، مما يعقد من حل تلك الظاهرة كون الغالبية العظمى منهم تفتقر للمهارة والمستوى العلمي المطلوبين للتشغيل في مؤسسات الدولة



جدول (٨)

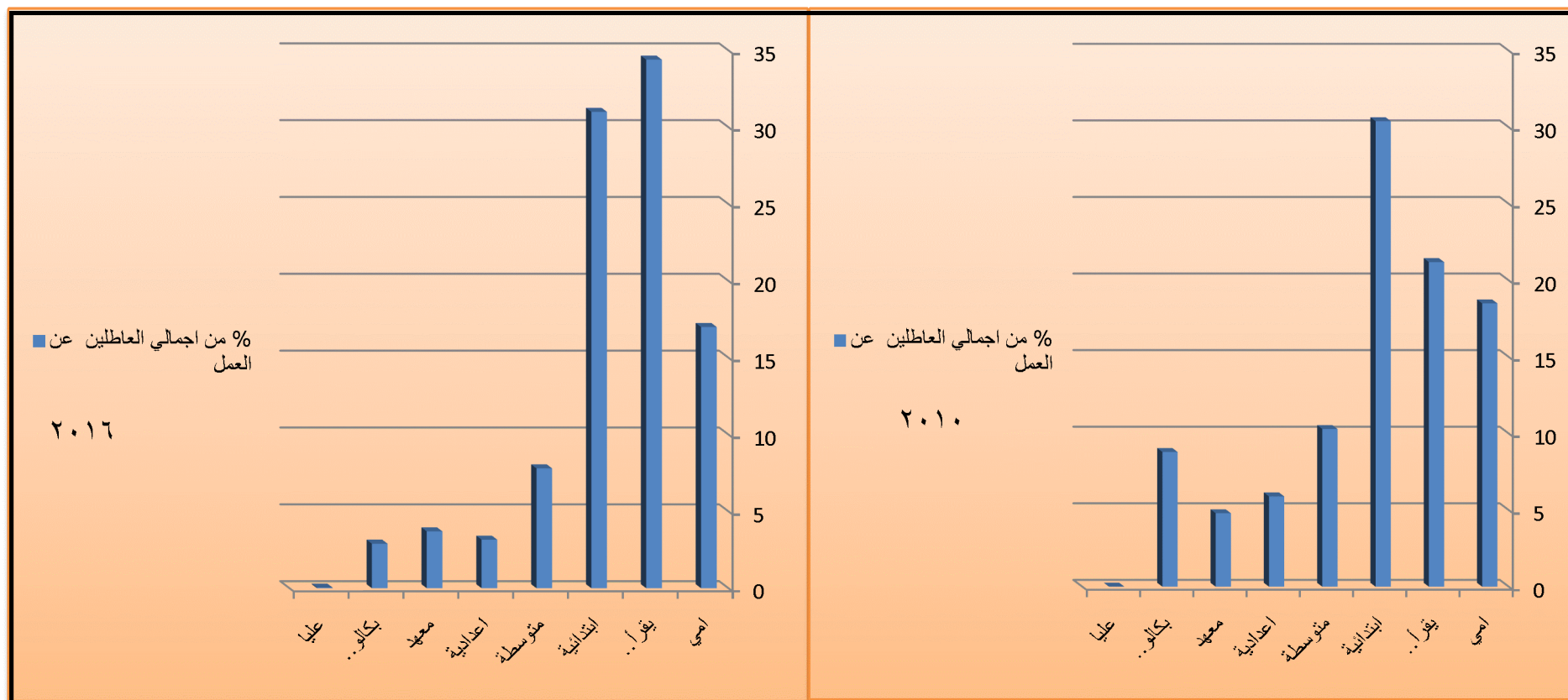
التركيب التعليمي للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	الوحدة الادارية	٢٠١٠								٢٠١٦									
		امّي	يقراً ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس	عليا	المجموع	امّي	يقراً ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس	عليا	المجموع
١	الساواة	٢١٩٤	٢١٣٩	٣٤٤٧	١٥٧٥	٩٦٠	٨٥٥	٢١٠٠	٣	١٣٢٧٣	٥٩٨٠	١٢١٢٠	١١٨٢٠	٣٤٠٠	١٠٦٠	١٧٨٠	١٣٩٩	٢١	٣٧٥٨٠
٢	السوير	١١٥	٤٤٥	٣٥٠	٤٥	١٧	٤	٥	٠	٩٨١	٣٣٨	١٢٢٠	٦٩٠	٨٠	٣٠	١٢	١٠	٠	٢٣٨٠
٣	الرميثة	١٣٧٧	١٣٦١	٢٤١٥	٧٨١	٥٧١	٤٠٠	٣٠٠	٠	٧٢٠٥	٣٢٢٠	٤٩٨٠	٦٠٤٠	١٤٨٠	٨٤٠	٧٨٠	٥٥٨	٢	١٧٩٠٠
٤	الوركاء	٥٨٩	٧١١	١٣٨٥	٣٧٠	٧٣	١٠٠	١٠٠	٠	٣٣٢٨	٨٦٠	٢٥٦٠	١٩٦٠	٣٠٠	٨٠	٢٠	٧٩	١	٥٨٦٠
٥	المجد	١١٣	٣٤٠	١٣٠	٢٢	١٢	٥	٦	٠	٦٢٨	١٦٠	٧٢٠	٣٤٠	٤١	١٧	١٠	٦	٠	١٢٩٤
٦	الهلال	٧٥	٢٣٠	١٢٠	١٠	٥	٢	٢	٠	٤٤٤	١٥٩	٥٨١	٢٥٥	٢٣	١٠	٤	٥	٠	١٠٣٧
٧	النجمي	٢٣	١٥٠	٤٦	٤	٤	٢	١٠	٠	٢٣٩	٣٨	٢٦٠	٨٠	٧	٥	٢	٢	٠	٣٩٤
٨	الخضر	٧٣٢	٥٢٨	٨٣٨	١٦٨	٧٠	٣٥	٦٥	٠	٢٤٣٦	١٦٨٠	٢٦٤٠	٢٠٤٠	٣٦٠	١٤٠	١٦٠	١٣٦	٤	٧١٦٠
٩	الدراجي	١٣٦	٢٢٠	٩٩	٢٥	١٣	٣	٦	٠	٥٠٢	١٨٠	٣٩٥	١٢٠	٣٥	٢٠	٥	٢	١	٧٥٨
١٠	المسلمان	٣٨	٤٥	٣٢	١٣	٢	٠	٢	٠	١٣٢	٩٦	٣٤٠	١٨٠	٢٧	٨	٥	٤	٠	٦٦٠
١١	بصية	١٥	٢٥	١٧	٨	١٢	٠	١	٠	٧٨	٢٥	٣٧	٢٢	١٣	١٨	٠	٢	٠	١١٧
١٢	اجمالي العاطلين	٥٤٠٧	٦١٩٤	٨٨٧٩	٣٠٢١	١٧٣٩	١٤٠٦	٢٥٩٧	٣	٢٩٢٤٦	١٢٧٣٦	٢٥٨٥٣	٢٣٥٤٧	٥٧٦٦	٢٢٢٨	٢٧٧٨	٢٢٠٣	٢٩	٧٥١٤٠
١٣	% من اجمالي العاطلين عن العمل	١٨.٥	٢١.٢	٣٠.٤	١٠.٣	٥.٩	٤.٨	٨.٨	٠.٠١	%١٠٠	١٧	٣٤.٤	٣١	٧.٨	٣.١٦	٣.٧	٢.٩	٠.٠٤	%١٠٠

المصدر : الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الرعاية الاجتماعية في المثنى ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ .

الشكل (٩)

النسبة المئوية للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى حسب المستوى الدراسي للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٨) .

المبحث الثالث - الآثار المترتبة على ظاهرة البطالة في المحافظة

أولاً - الآثار السياسية :

مما لا شك في ان تردي الوضع الاقتصادي وانخفاض مستوى الدخل يسهم في ايجاد حالة نفور اجتماعي من المتصددين لإدارة الدولة ويزيد من حجم الهوة بين المواطن وصانع القرار ، مما يؤدي الى اختلال في منظومة العمل السياسي والاداء الحكومي في الدولة ، وهذا ينطبق على العراق الذي تعاني جميع محافظات من تفشي ظاهرة البطالة ، ولعل محافظة المثنى الاعلى بطالة بينها ، وتجدر الاشارة الى ان العاطلين عن العمل في المحافظة باتوا مستائين من سلبية تعاطي الحكومة مع ابسط حقوقهم في الحصول على فرصة عمل تتيح لهم العيش الكريم ، ويذكر ان (٥٩%) من العاطلين عن العمل يحملون الاحزاب السياسية مسؤولية تفاقم ظاهرة البطالة في المحافظة وبالتالي من حقهم التفتيش عن خيارات سياسية جديدة تلبي طموحهم ، بينما (٤١%) منهم يرون ان سبب هذه الظاهرة يعود الى فشل السياسات الحكومية الخاصة بالتوظيف والعمل قبل ٢٠٠٣ وبعده (١٢) . بناءً على ما سبق يمكن القول ان هذه النسب بغض النظر عن حجمها من اجمالي الناخبين في المحافظة ، الا انها تؤثر حالة من التغيير في السلوك الانتخابي للعاطلين عن العمل ، لاسيما ان (٤٣%) منهم متزوجون ولديهم أسر تشاركهم الرأي في تبني هذا السلوك السياسي أو ذاك ، فضلاً عن التوجهات السياسية للعاطلين العزاب .

ثانياً - الآثار الاقتصادية :

تسهم البطالة في اجبار قسم كبير من النشيطين اقتصادياً على ان يكونوا خارج قوة العمل ، مما أثر سلباً على عوائلهم وزاد من معدلات الفقر بينهم ، ويذكر ان معدل الفقر في المحافظة بلغ في عام ٢٠١٠ (٤٧%) ارتفع في عام ٢٠١٦ الى (٤٩%) تحت تأثير تفشي ظاهرة البطالة فيها (١٣) ، مما يستدعي ايجاد الحلول الناجعة لها .

ثالثاً - الآثار الاجتماعية :

ثمة اثار اجتماعية للبطالة في المحافظة ، لاسيما ان عدم الحصول على فرصة عمل يتقل على كاهل العاطلين عن العمل ويزيد من معاناتهم لكثرة متطلبات الحياة الخاصة بالمأكل والملبس والصحة والتعليم ، فضلاً عن السكن الذي اضحى يشكل عقبة امام نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل ، اذ بلغت نسبة العاطلين الذي يعيشون في بيت ايجار (٣٥%) من اجماليهم في المحافظة عام ٢٠١٠ ثم ازدادت الى (٤٢%) منهم في عام ٢٠١٦ ، بينما بلغت نسبة الذين يعيشون في سكن عشوائي (٢%) من اجماليها لترتفع في عام ٢٠١٦ الى (٣%) من ذلك الاجمالي ، الجدول (٩) ، والشكل (١٠) . وبالرغم من ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل الذين يملكون بيت ملك الى (٥٥%) من اجماليهم في السنة ذاتها الا ان (٤٥%) المتبقية هي نسبة كبيرة لا يمكن اغفالها او التغاضي عنها في ظل الظروف الراهنة للمحافظة خاصة والبلد عامة .

جدول (٩)

عائدية السكن للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

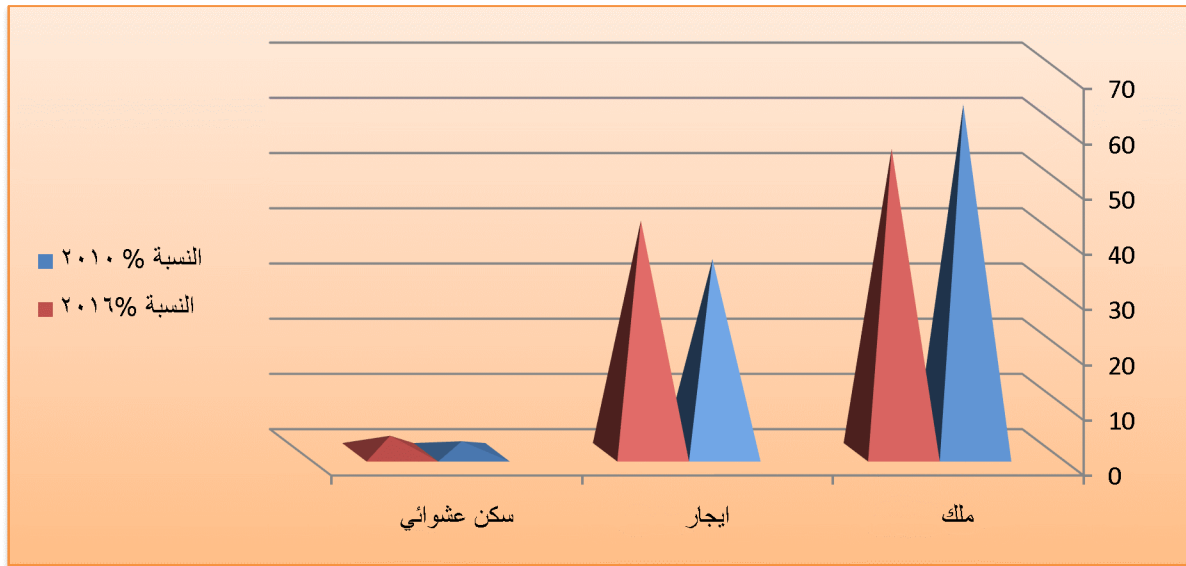
ت	عائدية السكن	٢٠١٠		٢٠١٦	
		النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
١	ملك	٦٣	١٨٤٢٦	٥٥	٤١٣٢٨
٢	ايجار	٣٥	١٠٢٣٦	٤٢	٣١٥٥٨
٣	سكن عشوائي	٢	٥٨٤	٣	٢٢٥٤
٤	المجموع	%١٠٠	٢٩٢٤٦	%١٠٠	٧٥١٤٠

المصدر : الباحث اعتماداً :

- الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) ، ٢٠١٦
- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الرعاية الاجتماعية في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

الشكل (١٠)

نسبة عائدية السكن للعاطلين عن العمل في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٩) .

رابعاً - الآثار النفسية :

تؤثر البطالة سلباً على المواطنين العاطلين عن العمل ، وتضعف من شعورهم بالانتماء للوطن ، لا بل تجعل البعض منهم ناقماً على الدولة ومؤسساتها وصولاً الى التمرد والعصيان وعدم احترام القانون في حال لم يتم ايجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع ومنها البطالة ، وخير دليل على ذلك حالات النظار الغير منضبطة التي شهدتها منطقة الدراسة عام ٢٠١٥ التي تم تجاوز فيها على مقرات بعض الاحزاب ، فضلاً عن بعض مؤسسات الحكومية الرسمية .

خامساً - ارتفاع معدلات الجريمة :

لا يخفى على المختصين ان نفاقم ظاهرة البطالة في مجتمع ما يؤثر على سلوك افرادها ، اذ يميل البعض منهم الى السلوك الاجرامي لتلبية احتياجاته او لأنه بات فاقماً على المجتمع الذي يعيش فيه ، ولعل هذا يتطبق على منطقة الدراسة التي بلغ منها مجموع الجرائم خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٦) (٣٥٩ ، ٣٧٨) جريمة على التوالي ، الجدول (١٠) .

ويظهر من الجدول نفسه ان جرائم القتل والسرقة قد بلغ عددها ، في عام ٢٠١٠ (٩٥ ، ٢٧) جريمة بيد ان جرائم القتل في عام ٢٠١٦ ارتفعت الى (١٧٢) جريمة ، بينما انخفضت جرائم القتل الى (٢٠) جريمة في العام نفسه ، زد على ذلك ميول البعض الى المتاجرة بالمخدرات تحت وطأة ضنك العيش ، فقد بلغ عدد جرائم المخدرات عام ٢٠١٠ (٢٣٧) جريمة انخفض الى (١٨٦) جريمة في عام ٢٠١٦ وبنسبة (٤٩.٢) من اجمالي الجرائم المرتكبة في ذلك العام بفعل تحسن الاداء الامني في المحافظة . الجدول (١٠) ، والشكل (١١) ، علماً ان (٤٥%) من المجرمين قد اكدوا ان العامل الاقتصادي هو السبب الرئيس خلف ارتكابهم لتلك الجرائم^(١٤)، الامر الذي يجعل من معالجة هذه الظاهرة ضرورة ملحة لأصلاح المجتمع وابعاده عن السلوك الاجرامي المنحرف .

جدول (١٠)

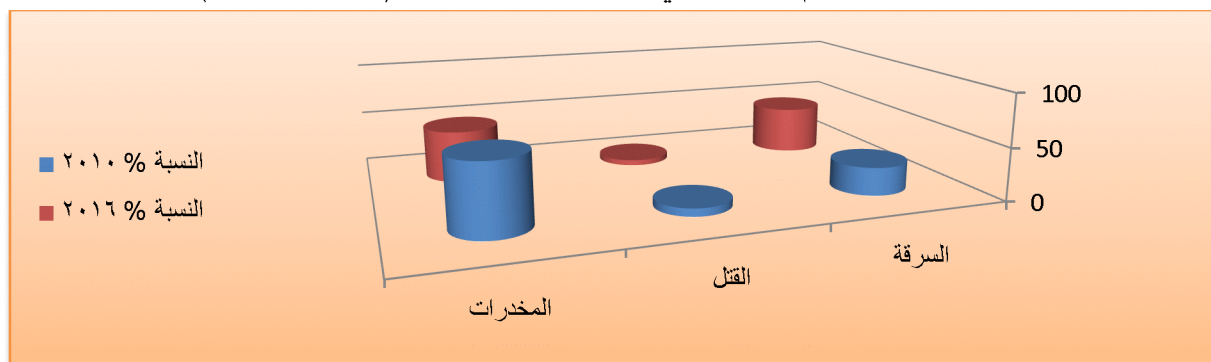
الجرائم المرتكبة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

ت	نوع الجريمة	٢٠١٠		٢٠١٦	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	السرقة	٩٥	٢٦.٥	١٧٢	٤٥.٥
٢	القتل	٢٧	٧.٥	٢٠	٥.٣
٣	المخدرات	٢٣٧	٦٦	١٨٦	٤٩.٢
٤	المجموع	٣٥٩	١٠٠%	٣٧٨	١٠٠%

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادات شرطة المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

الشكل (١١)

النسبة المئوية للجرائم المرتكبة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



تحليل جغرافي لظاهرة البطالة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١٠) .

سادساً - ارتفاع نسبة الاعالة :

شهدت محافظة المثنى ارتفاع نسبة الاعالة الحقيقية فيها بفعل تفشي ظاهرة البطالة فقد بلغ معدلها في عام ٢٠١٠ (٤٠٧%) ، ثم ارتفعت عام ٢٠١٦ لتصبح ٤١٣% ، الجدول (١١) . وهذه معدلات مرتفعة جداً وبحاجة الى وقفة حقيقية من اجل معالجتها او التخفيف منها على اقل تقدير . علماً ان نسبة الاعالة الكلية في منطقة الدراسة بلغت خلال مدة الدراسة (٢٠١٠-٢٠١٦) نحو (٩٠.١ % ، ٩٢.٨ %) على التوالي ، بيد ان الباحث لم يعتمد عليها لكونها مظلة للمتقني لاسيما ان استخراجها قائم على اساس تقسم السكان الغير منتجين على عدد السكان النشيطين اقتصادياً (١٥-٦٤) سنة ، وهذا غير ممكن لأن ليس كل افراد الفئة المذكورة عاملين بالفعل .

جدول (١١)

نسبة الاعالة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

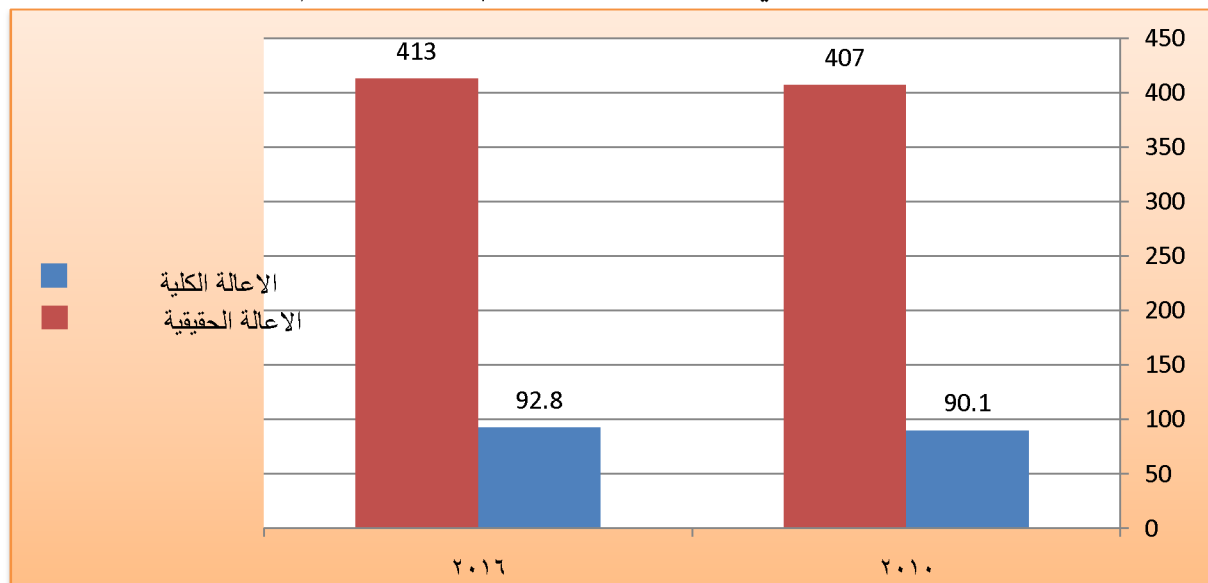
ت	السنة	العاملون	العاطلون	السكان خارج قوة العمل	نسبة الاعالة الكلية %	نسبة الاعالة الحقيقية %
١	٢٠١٠	٨٥٠٠٠	٢٩٢٤٦	٣١٦٨٠٦	٩٠.١	٤٠٧
٢	٢٠١٦	١١٠٠٠٠	٧٥١٤٠	٣٧٩٨٠٤	٩٢.٨	٤١٣

المصدر من عمل الباحث :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧ . - بيانات الجدول (١) .

الشكل (١٢)

نسبة الاعالة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١١) .

النتائج والتوصيات

أولاً - النتائج :

- ١- ان الفساد المالي والاداري المستشري في الدولة عامة والمحافظة خاصة هو المسبب الرئيس لتفشي ظاهرة البطالة في منطقة الدراسة .
 - ٢- عملت الصراعات السياسية والحروب التي خاضتها الدولة ضد الجماعات الارهابية على اضعافها واستنزاف امكاناتها فضلاً عن التأثير على واقعها التنموي ، مما ادى الى استفحال ظاهرة البطالة على مستوى البلد والمحافظة .
 - ٣- فشل السياسات الحكومية في استيعاب النشيطين اقتصادياً ضمن برنامج التوظيف في قطاعات الدولة الرسمية أو القطاع الخاص الساند لها .
 - ٤- اسهمت البطالة المتفاقمة في منطقة الدراسة في ارتفاع معدلات الفقر فيها ، اذ ارتفع معدلها الى (٤٩%) عام ٢٠١٦ بعد ان كان (٤٧%) في عام ٢٠١٠ .
 - ٥- تبين من البحث انخفاض المستوى التعليمي للعاطلين عن العمل في المحافظة ، اذ ان (٩٠.٢%) منهم دون مستوى الدراسة الاعدادية ، وهذه مشكلة بحد ذاتها ، لاسيما ان التعيين او العمل في القطاعين العام والخاص يحتاج الى مستوى علمي ومهاري مناسبين .
 - ٦- اتضح من خلال البحث تأثير الطابع الاجتماعي للمحافظة (الطابع العشائري الرفض لعمل المرأة) على التركيب النوعي للعاطلين عن العمل فيها اذ اسهم في ارتفاع نسبة البطالة الذكورية مقارنة بمثيلتها للاناث فقد بلغت نسبة الذكور العاطلين عن العمل في عامي (٢٠١٠ ، ٢٠١٦) نحو (٩٣% ، ٩٤.٧%) من اجمالي العاطلين عن العمل فيها على التوالي مقابل (٧% ، ٥.٣%) من اجماليها على التوالي للاناث .
 - ٧- اثرت البطالة المتفشية في المحافظة على الحالة النفسية للعاطلين عن العمل واطغت الروح الوطنية لدى البعض منهم ، فضلاً عن دفع بعضهم الى انتهاج السلوك العدواني او الاجرامي ، لاسيما بعد ان فقدوا الامل بالحصول على ابسط حقوقهم في العيش الكريم وحفظ الكرامة .
 - ٨- اتضح من خلال البحث هيمنة القطاع العام على مجمل الانشطة الاقتصادية في الدولة عامة والمحافظة خاصة ، مما قلل من فرص الافادة من القطاع الخاص في التخفيف من حجم البطالة المتفشية فيهما على حد سواء .
 - ٩- عدم وجود ملائمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية واحتياجات سوق العمل مما ادى الى زيادة حجم البطالة على مستوى البلد عامة والمحافظة خاصة .
 - ١٠- ارتفاع نسبة الاعالة الحقيقية الى مستويات قياسية ، اذ بلغت نسبتها خلال مدة الدراسة (٢٠١٠ ، ٢٠١٦) نحو (٤٠٧ ، ٤١٣) على التوالي ، مما يتطلب وقفة جدية ازائها وايجاد حلول ناجعة لها .
- ثانياً - التوصيات :

تحليل جغرافي لظاهرة البطالة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)

- ١- ضرورة العمل على محاربة الفساد المالي والاداري المستشري في العراق عامة والمحافظة خاصة ، كونه اكثر الاسباب تأثيراً في تفشي ظاهرة البطالة .
- ٢- تحسين المناخ الاستثماري في المحافظة عن طريق تقليل الروتين الحكومي وتسهيل منح الرخص الاستثمارية فيها ، لأن تنشيط الجانب الاستثماري يوفر الكثير من فرص العمل التي ستخفف من حجم البطالة المتفاقمة في منطقة الدراسة .
- ٣- دعم القطاع الخاص كي يكون سانداً لجهود الحكومة في استيعاب عاطلين عن العمل .
- ٤- دعم المشاريع الصغيرة عن طريق فتح القروض الميسرة للعاطلين عن العمل ، فضلاً عن متابعة تنفيذ تلك المشاريع ، كي لا توضع في غير محلها وبالتالي تبقى المشكلة قائمة .
- ٥- العمل على ايجاد حالة من الملائمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية واحتياجات سوق العمل ، لاسيما ان العديد من التخصصات العلمية لا توجد لها منافذ في سوق العمل .
- ٦- ايجاد مراكز خاصة لتدريب العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة واكسابهم المهارة الكافية ، خصوصاً اذا ما علمنا ان الغالبية العظمى منهم يفتقرون للخبرة والمؤهل العلمي اللازم للتوظيف الحكومي او العمل في القطاع الخاص .
- ٧- ضرورة قيام الدولة العراقية بإعادة العمل بنظام التجنيد الالزامي لما في ذلك من ايجابيات على مستوى الدولة والافراد ، اذ يعزز الانتماء الوطني ويتيح فرصة للتخفيف من حجم البطالة في البلد عامة .
- ٨- العمل على ايقاف تيار الهجرة من الريف الى المدينة عن طريق مد الارياف بالخدمات المجتمعية الرئيسة ، لاسيما ان استمرار تدفق المهاجرين من الريف الى المدينة يعمل على زيادة حجم البطالة في المراكز الحضرية ويحدث خلل في الخصائص الديموغرافية لسكان المناطق المهاجر منها والوافد منها .
- ٩- دعم النشاط الزراعي عن طريق ايجاد سياسة زراعية تتلائم وحجم المشكلات التي يعانيها الفلاح في البلد عامة ومنطقة الدراسة خاصة ، لاسيما ان تدهور الزراعة اسهم في تفاقم ظاهرة البطالة في المحافظة .
- ١٠- العمل على تحقيق التعايش السلمي والابتعاد عن الحركات السياسية كونها اضعفت الدولة واستنزفت مواردها وابتعدتها عن المسار الصحيح للتنمية الشاملة التي لو تحققت لحلت كل المشكلات المحلية في الدولة ومنها البطالة .

هوامش البحث

- ١- حسين جعاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط الواقع والاثار والمعالجات للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١١ ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة ، ص ١٧٧ .
- ٢- علياء عبد الرضا عباس الزهيري ، البطالة والعائلة في ظروف الاحتلال دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٧ .
- ٣- رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة ، ط ١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٨ ، ص ١٥ .
- ٤- علياء عبد الرضا عباس الزهيري ، مصدر سابق ، ص ٨ .
- ٥- مصطفى خلف عبد الجواد ، علم اجتماع السكان ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩٢-٢٩٣ .
- ٦- ضحى مجيد حسن البعائي ، الابعاد الجغرافية والجيوبوليتيكية للارهاب في العراق وامكانية مواجهتها . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص ١١٥ .
- ٧- جمهورية العراق ، الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار المثنى ، بيانات غير منشورة ، عام ٢٠١٧ .
- ٨- جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهجرين ، مديرية الهجرة والمهجرين في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٦ .
- ٩- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، عام ٢٠١٦ .
- ١٠- المصدر نفسه .
- ١١- المصدر نفسه .
- ١٢- المصدر نفسه .
- ١٣- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الرعاية الاجتماعية في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- ١٤- الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، عام ٢٠١٦ .

مصادر البحث

- ١- البشير عبد الكريم ، دلالات معدل البطالة والعمالة ومصادقيتهما في تفسير فعالية سوق العمل ، مجلة اقتصادياً شمال افريقيا ، العدد (السادس) ، جامعة الشلف الجزائر .
- ٢- حسين جعاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط الواقع والاثار والمعالجات للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١١ ، كلية التربية بنات ، جامعة الكوفة .
- ٣- علياء عبد الرضا عباس الزهيري ، البطالة والعائلة في ظروف الاحتلال دراسة ميدانية في مدينة بغداد

- تحليل جغرافي لظاهرة البطالة في محافظة المثنى للمدة (٢٠١٠-٢٠١٦)
- ١- رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٢- رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة ، ط١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ١٩٩٨ .
- ٣- ضحى مجيد حسن البحاوي ، الابعاد الجغرافية والجيوپولتيكية للارهاب في العراق وامكانية مواجهتها . رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٦ ، ص ١١٥ .
- ٤- مصطفى خلف عبد الجواد ، علم اجتماع السكان ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ٥- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، مديرية الاحصاء في المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- ٦- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ، دائرة تخطيط المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- ٧- جمهورية العراق ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، مديرية الرعاية الاجتماعية في محافظة المثنى ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- ٨- جمهورية العراق ، الهيئة الوطنية للاستثمار ، هيئة استثمار المثنى ، بيانات غير منشورة ، عام ٢٠١٧ .
- ٩- جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، قيادة شرطة المثنى ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ .
- ١٠- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الادارية ، مقياس (١ : ١٠٠٠٠٠٠) بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ١١- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة العراق الادارية ، مقياس (١ : ١٠٠٠٠٠٠) ، بغداد ، ٢٠٠٧ .